# الكواكب

العدد ١٧٠ – ٢ نوفمبر ١٩٥٤ – ٦ ربيع الاول ١٣٧٤


مع هذا العدد

## هدية

صورة بالالوان للنجم
عماد حمدي



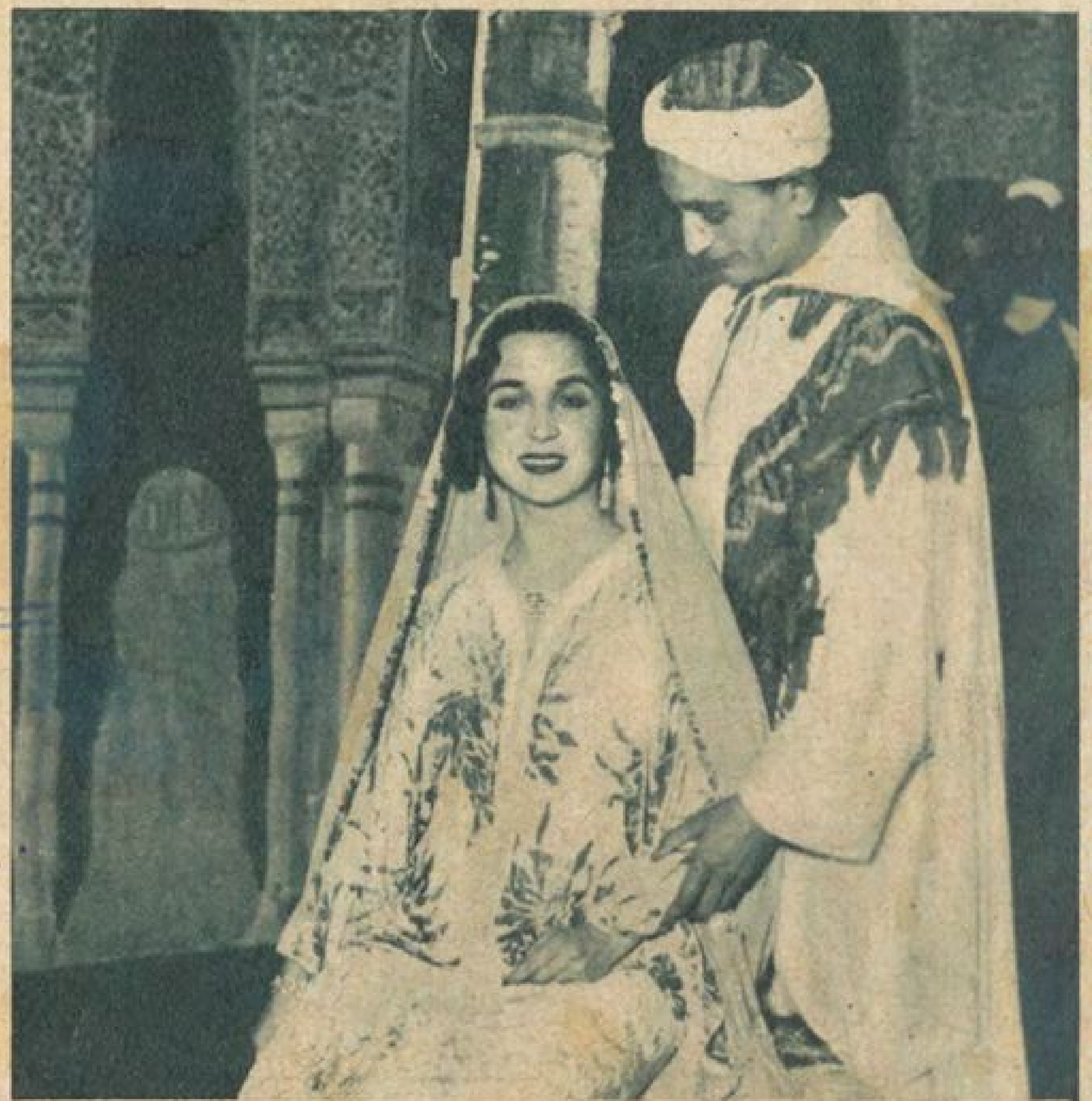
شادية


٣٠ مليما



**أفلام مشتركة :** بدأت بعض الشركات السينمائية تستعين بممثلين من الخارج لاخراج أفلام مصرية عالميـة .. ظنا منهـا أن هؤلاء الممثلين سيجذبون المتفرجين لمشاهدة الفيلم .. ولكن الفيلم لايمكن أن يكون عالميا الا اذا وجدت القصة القوية والاخراج الناجح ، ففى هذه الحال نستطيع أن نقول أن الفيلم عالمى .. وهذه الصورة للممثلة الفرنسية كولتين دارفوى ، التى كانت شهيرة فى عصرها ، وقد استعان ب يوسف وهبى فى فيلمه « أولاد الذوات » الذى أخرجه المخرج محمد كريم الذى يظهر فى الصورة الى يمينها .. فهل كان الفيـلم عالما

# من ألبوم الذكريات



**ممثل قدير :** قليل من الناس من يعرف أن الاستاذ محمود المليجى شرير الشاشة .. كان يمثل أدوار الفتى الاول على المسرح قبل اشتغاله فى السينما ، وهذه الصورة تمثله مع السيدة فاطمة رشدى فى مشهد مسرحى وذلك قبل اشتغاله فى السينما .. ترى هل يعود محمود الى المسرح؟



**هل تعرفه :** انه ممثل كبير عرف فى تمثيل أدوار الآباء على شاشة السينما والمسرح .. انه ممثل قدير عاصر النهضة المسرحية والسينمائية من أولها .. وهو رغم ظهوره فى بعض الافلام الا أنه لم يبتعد عن خشبة المسرح .. فهل تعرفه ؟ .. انه الفنان منسى فهمى فى دور « قس » على المسرح

كلمة الاسبوع ...

# أنقذوا أعضاء المسرح الشعبى

يمر أعضاء المسرح الشعبى فى هذه الايام بمحنة شديدة . فقد تقرر أخيرا توزيع فرق المسرح الشعبى على الاقاليم ، بحيث يكون مقرها فى اربعة بلاد مختلفة من عواصم المديريات ، ولا يبقى منها شىء فى القاهرة

والفكرة فى هذا القرار أن رسالة المسرح الشعبى توجه عادة الى الفلاحين من سكان الريف ، ولهذا تقوم فرق المسرح برحلات شهرية الى الاقاليم ، وتتكلف فى سبيل ذلك نفقات كثيرة ، تستهلك جزءا كبيرا من الاعتماد المخصص للمسرح الشعبى . ولما كان هذا الاعتماد محدودا فان فرق المسرح تضطر الى اختصار رحلاتها ، والتقليل منها فتتعطل رسالة المسرح الشعبى

ويرى المسئولون أن تنفيذ الاقتراح الاخير ، يتيح لفرق المسرح المقيمة فى الاقاليم ، أن تقضى كل ايام الشهر تطوف بأنحاء الاقليم ، حيث تقدم حفلاتها فى القرى وتعود ليلا الى المدينة ، دون أن تتكلف « بدل سفر » للاعضاء

هذه هى مبررات هذا القرار الذى صدر اخيرا . وهى مبررات عملية وجيهة ، ولكنها تغفل كثيرا من الاعتبارات التى يجب أن يتدبرها المسئولون

فالمسرح الشعبى يضم عشرات من الممثلات والممثلين الذين يقيمون فى القاهرة ، ومنهم من يعول أسرة كبيرة . فكيف يطلب منهم جميعا أن يتركوا بيوتهم فى القاهرة ، ويفتحوا بيوتا أخرى فى الاقاليم ؟ وهل تقوى المرتبات الضئيلة التى يتقاضونها على فتح بيتين ؟ أم يطلب منهم أن ينزحوا نهائيا الى مقرهم الجديد حاملين معهم أسرهم وأولادهم ، ومنهم من تحتم عليه ظروفه البقاء فى القاهرة ؟

ولا يجوز القول بأنهم موظفون معرضون كغيرهم للنقل الى أى مكان ، لان الدولة لاتعاملهم معاملة الموظفين العاديين فى الحقوق والالتزامات ، اذ الواقع أنهم فنانون لهم وضع خاص ، وقد دبروا أمورهم ونظموا حياتهم على هذا الوضع . وكثيرون منهم يشتغلون فى السينما ، فيظهرون الى جوار عملهم بالمسرح الشعبى فى بعض الافلام حتى يتمكنوا من كسب ما يكفى قوتهم وقوت عيالهم ..

أليس من حق هؤلاء القوم الذين حملوا رسالة المسرح الشعبى على أكتافهم طوال هذه الاعوام ، وتحملوا مشقة السفر ومتاعب العمل ، أن نفكر فى أمرهم كآدميين لهم حقوق ، وأن نعمل على راحتهم ، واشاعة الطمأنينة بينهم ؟

اننا نعلم ان اقتراح انشاء فرق للمسرح الشعبى فى الاقاليم اقتراح قديم .. ولكنه كان يقوم على أساس انشاء فرق أخرى جديدة من أبناء الاقليم نفسه ، وما أكثر الفنانين والهواة الذين نستطيع أن نكون منهم فرقة فى كل أقليم . فلماذا لا يكون تنفيذ القرار الاخير على هذا الاساس ؟

اذا قيل أن ذلك يتطلب نفقات جديدة ، قلنا انه يمكن أن تقوم هذه الفرق بالتعاون بين المجالس البلدية ووزارة الارشاد ، وليس من الامور المستحيلة ادراج المبلغ اللازم لذلك وهو قليل

مهما يكن من الامر ، فاننا نرجو أن يبحث المسئولون حالة كل عضو فى المسرح الشعبى ، وظروفه الاجتماعية والعائلية ويستبقوا من تحتم ظروفه البقاء فى القاهرة ومن هؤلاء يتكون فرقتان مثلا ، تقدمان حفلاتهما فى الاحياء الشعبية ونقابات العمال ومديريات الجيزة والقليوبية والمنوفية

أما النظام الجديد فيمكن تطبيقه على من يعين مستقبلا ، فيلتحق بالمسرح الشعبى وهو يعلم مقدما أنه سيقيم بعيدا عن القاهرة



جين بيترز
« فوكس »

# اخبار مصورة



**اعجاب :** القائمقام أنور السادات وزير الدولة وسكرتير عام المؤتمر الاسلامي في حفلة العرض الاول لفيلم «حدث ذات ليلة» الذي انتجته شركة الافلام العربية .. وقد أعجب القائمقام أنور السادات بالفيلم وهنأ أبطاله ومخرجه بالمجهود الذي بذلوه في سبيل تقدم الافلام المصرية ويرى في الصورة وقد جلس الى يمينه بطل الفيلم الاستاذ محسن سرحان يصغي بانتباه اليه ، كما ظهر الى يساره الاستاذ موسى حقي



**استقبال حافل :** سافرت النجمة نعيمة عاكف وزوجها المخرج حسين فوزي الى مدينة «عمان» لحضور حفلة العرض الاول لفيلمها «عزيزة» وترى في الصورة عند وصولها الى قطار عمان، وقد التف حولها جمهور غفير من المعجبين ، وبعض موزعي الافلام في القطر الشقيق .. وقد قالت نعيمة لمستقبليها عند نزولها من الطائرة : «اني اشعر كأني بين أهلي وأحبائي في القاهرة» وقد دعيت النجمة وزوجها الى أكثر من حفلة تكريم



**أزياء الشتاء :** أقام في الاسبوع الماضي مصمم الازياء الباريسي المشهور « جاك هيم » حفلة عرض خاصة لاحدث المبتكرات لازياء الشتاء .. وقد اشترك في تقديم الازياء المغني المعروف «فيليب كلس» أحد نجوم الغناء الذين لمعت أسماءهم أخيرا .. ويرى في الصورة « فيليب كلس » وهو يقدم باقة من الازياء باحدى أغانيه المشهورة وحركاته الاوكروباتية التي عرف بها في الوسط الباريسي ! ..





**فرقة اسماعيل يس :** تواصل فرقة اسماعيل يس بروفاتها بحرارة ونشاط وبكر كل أفراد الفرقة بالحضور وعلى رأسهم المؤلف أبو السعود الابيارى الذى يشرف على البروفات ويقوم بدور المدرس الذي يمتحن تلاميذه « على غفلة » وخصصت غرامات لكل من يثبت أنه أهمل فى استذكار دوره ، وتقول تحية كاريوكا أن البروفات تتم فى جو مرح يجعل كل فرد من أفراد الفرقة يعمل بنشاط ، وقد خصص أبو السعود الابيارى جوائز من الحلوى للممثلات والممثلين الذين يواظبون على الحضور ، أما اسماعيل يس فهو يروى لهم أحدث فكاهاته ونكاته اللاذعة كما انه اعد كشفا للحضور والغياب يشرف عليه بنفسه وقد أطلق عليه أفراد الفرقة



**موريس شيفاليه وبناته السبع :** اشترك الممثل الفرنسى المشهور موريس شيفاليه أخيرا فى تمثيل فيلم فرنسى أطلق عليه اسم « عندى سبع بنات » .. وتقوم بأدوار بناته السبع ، سبع وجوه جديدة من فرنسا وايطاليا .. ويرى موريس شيفاليه وقد توسط بناته السبع .. فى الفيلم طبعا



**زواج الموسم :** بعد أن تم زواج النجمة الحسناء الصغيرة أودرى هيبون من الممثل الذى لمع نجمه أخيرا « مبل فيرر » .. صرحت أودرى للصحفيين بقولها : « اننى اعتبر نفسى أسعد فتاة فى العالم .. وأتمنى أن تدوم هذه السعادة .. كما قال مبل فيرر : « سوف نقضى شهر العسل فى مكان مجهول لن يعرفه سوانا ، حتى لايضايقنا أحد »

# مشاكل وشاغل !

« تزحم المشاغل احيانا بعض الرءوس ولا تترك فيها مكانا لسواها ، فتنتج من هنا حوادث طريفة .. ومن هذه الحوادث ما ترويه اربع من نجومنا »

● روت فاتن القصة التالية :

شغلت في موسم من المواسم الماضية بثلاثة افلام في وقت واحد .. وجدت أثناء عملي بأحدها ان سهرت ليلة شتاء في الاستديو ، ولم احتط الاحتياط الكافي فأصبت بآلام في الامعاء نتيجة برد خفيف ، فاضطررت لان استعمل حقيبة الماء الساخن كلما اويت الى فراشي بعد عودتي الى المنزل ..

وذات يوم استيقظت متأخرة بعض الشيء وكان علي في هذا اليوم ان أبكر في الذهاب الى الاستديو فاسرعت ارتدي ملابسي وارجأت مسألة تناول الافطار الى حين وصولي للاستديو ، ولم يكن الاستديو ينوي ان يرسل لي سيارة تحضرني ، لاني املك سيارة بالطبع ، لكن سيارتي كانت قد « عصلجت » بعض الشيء أثناء رجوعي في الليلة السابقة .. فلم يكن هناك مفر من ان استأجر سيارة اجرة !

وقفزت الى التاكسي .. و « طران » على الاستديو ..

وقف التاكسي امام باب الاستديو ونزلت .. واردت ان افتح الحقيبة لاناول السائق الاجر ، لكني شعرت ان الحقيبة في حالة غير عادية .. فنظرت اليها بين يدي لارى ماذا جرى لها .. واذا بي أجدها حقيبة الماء الساخن التي كنت اعالج بها الم معدتي في الليلة السابقة !

اخذ السائق يغالب الضحك ولا الومه .. ولم يسعفني الا وجود احد رجال الاستديو قريبا من الباب اذذاك .. فأقرضني جنيها دفعت به الى السائق ، وانطلقت الى « البلاتوه » كالسهم !

## ماذا في الفرن ؟ !

● وقالت مديحة :

كان يوم عطلة من العمل بالاستديوهات ولكن كان هناك شيء جدير بان يشغل الاف ايام العطلات .. ذلك هو مرض ابنتي الوليدة ..

مع ذلك كان لابد لي من ان اشرف على اعداد الطعام بنفسي فأنا لا أثق في هذه الناحية بالخدم على الاطلاق ، وعندي شيء من « الوسوسة » ، يجعلني لا اتناول طعاما يصنعه خادم او خادمة !

اعددت صينية البطاطس المحشوة كما يجب واعددت الفرن .. واعددت « المنبه » لان نضج البطاطس لايتطلب الا وقتا معينا .. فاذا دق جرس المنبه اسرعت واخرجت الصينية من الفرن ..

وانصرفت بعد ذلك الى ابنتي اعنى بها ، وارتب الاتصالات بالاطباء الذين سيتولون علاجها ، واستغرقت في ذلك حتى افاقني رنين « المنبه » بعد حين .. واسرعت الى الفرن وفتحته ..

وجدت المنبه داخل الفرن وقد تحطم زجاجه ووجدت الصينية على طرف مائدة المطبخ لم تقرب النار ، فقد نسيت ووضعت المنبه والصينية كل منهما في المكان الذي كان يجب ان يوضع فيه الآخر !



فاتن : وجدت نفسي بلا نقود امام سائق التاكسي الذي راح يضحك ملء شدقيه



زهرة : كان موتوسكل البوليس يطاردنى فلم تكن السيارة التى اركبها سيارتى !!

## كيس النقود !

◉ **وقالت ماجدة :**

تعاقدت مرة على دور فى أحد الافلام فاشترط المنتج أن أبادر بشراء الثياب التى يتطلبها الدور لان العمل فى الفيلم سيبدأ بعد أيام قليلة

وشغلتنى بعض الشئون حتى لم يعد باقيا من الايام الا ما يكفى « لتفصيل » الاثواب المطلوبة .. فما كان منى الا ان نزلت ذات يوم ووجهتى بعض محلات شارع فؤاد لاختار الاقمشة المناسبة ..

غير انى تذكرت فى الطريق ان على أن اكتب ردا على خطاب هام فى ذلك اليوم بالذات .. كان الخطاب يتصل بامور مالية اذا تأخرت فى ارسال رأيى بشأنها ، فقد اصاب بخسارة جسيمة ..

على ذلك رأيت أنه لن يضيرنى كثيرا ان « اخطف رجلى » الى احد محال الشاى المعروفة واجلس بضع دقائق لاكتب ذلك الرد

وفعلت والقيت الرد فى أقرب صندوق بريد .. ثم بدأت جولتى فى اختيار الاقمشة اللازمة

واخترت ما شئت .. ثم توجهت الى «الكيس» لادفع ثمن المشتريات ، وعند ذلك فقط اكتشفت ضياع كيس النقود ، واكتشفت شيئا اخر كان هو الذى اقترح على مكان الكيس الضائع .. وجدت فى حقيبة يدى الرسالة التى ظننت انى ألقيتها فى صندوق البريد

أقول الحقيقة لم أفهم دلالة وجود الرسالة فى حقيبتى الا بعد ان ارهقت نفسى فى التفكير فأسرعت الى ادارة البريد فى ميدان العتبة حيث رويت لمديرها الكريم القصة

وامر المدير باجراء البحث اللازم فوجدوا الكيس كيس النقود بين الخطابات التى عاد بها احد جامعى الخطابات من الصناديق العامة

لقد ألقيت كيس النقود فى صندوق البريد بدلا من الرسالة

## مطاردة !

◉ **وقالت زهرة العلا :**

حدث هذا منذ تسعة شهور بالضبط

أخذت سيارة خطيبى - زوجى الآن - وانطلقت بها الى البنك الاهلى لاسحب مبلغا من المال لا لاودع مبلغا والله العظيم ..!

و « ركنت » السيارة عند الزاوية المواجهة للبنك ، وتركتها وعبرت الشارع وقضيت فى سحب النقود بعض الوقت ، فلما عدت وجدت عسكرى المرور الموكل بتلك الناحية فى ثورة عاتية وقد بسط دفتر المخالفات يملأ منه صفحة بعد أخرى .. وموضوع هذه المخالفات كلها سيارتى المسكينة التى ركنتها فى موضع غير مصرح بالوقوف فيه !

واعترف أن ثورته هزتنى ، فأسرعت الى السيارة لاختصر قدر الامكان عدد الصفحات التى يكتبها فى مفكرته ، وقفزت الى داخلها واطلقت لها العنان !

كان على أن أذهب الى استديو شبرا ، فاتجهت الى حى شبرا ، لكننى لم ادرك الا حين وقفت امام باب الاستديو فعلا أن موتوسيكل بوليس كان يطاردنى طوال الطريق !

ايه الحكاية ؟ .. قال السيارة اللى ركبتها مش بتاعتى .. وفعلا لم أجدها «بتاعتى» وانما كانت سيارة من نفس الماركة واللون

طبعا « لبخنى » عسكرى المرور الثائر فأخطأت وركبتها بدلا من سيارتى امام البنك

وكان مع البوليس المطارد صاحب السيارة المخطوفة ، أخذ يشكو التعطيل الذى سببته له فأجبته : « الحق عليك ، لو كنت قافل باب عربيتك ماكنتش عرفت انا اركبها .. ازاى تسيبها مفتوحة ! »

مظبوط .. والا مش مظبوط ؟!



السيدة ام كلثوم عند نزولها من الطائرة ، وقد التف حولها بعض المستقبلين ..
ويرى مندوب « الكواكب » الاستاذ سليم اللوزى وهو يرحب بها باسم المجلة

# ثلاثة أيام مع أم كلثوم في بيروت

**بيروت — من مكتب الكواكب**

◉ عندما عرف اللبنانيون أن أم كلثوم ستحضر الى بيروت بمناسبة زفاف منى رياض الصلح والامير طلال بن عبدالعزيز ، تهيأوا جميعا للزحف الى المطار ، وأعدت النقابات الفنية استقبالات تليق بالعظماء الذين تجيء في مقدمتهم مطربة الشرق ، ولكن أحدا لم يكن يعرف متى ستحضر أم كلثوم ، وفي أية طائرة ستجيء ..

◉ كانت جميع شركات الطيران تذيع وتشيع بأن أم كلثوم ستحضر الى بيروت على طائراتها ، فاختلط الامر على المستقبلين ، لاسيما أن مطربة الشرق لم تخبر أحدا بموعد وصولها

◉ عندما هبطت أم كلثوم من الطائرة في مطار بيروت ، ووجدت أمامها جمهورا من الاصدقاء والمعجبين والمصورين والصحفيين ، ابتسمت وقالت : « عرفتوا ازاى ؟ انا جاية عالسكيت » وقالوا لها : « لقد رابطنا في المطار منذ الصباح »

◉ جاءت النقابات الفنية وعشرات الوفود الى المطار بعد وصول أم كلثوم بنصف ساعة ، فلما سمعوا انها وصلت وتركت المطار الى الفندق ، أسرعوا وراءها ، وقال لها أحدهم : « يعنى اللى يحبك لازم يتعذب بالشكل ده ؟ »

◉ قالت أم كلثوم بعد جولة سريعة في شوارع بيروت : « حاجة لطيفة .. بيروت كبرت واتسعت واحدوت ! .. »

◉ صرحت أم كلثوم للصحفيين اللبنانيين ردا على مانشر من أخبار كثيرة حول أجرها الضخم الذى ستتقاضاه والهدايا الثمينة التى ستقدم لها ، فقالت : « لقد جئت الى بيروت بدافع حبى ووفائى للرجل العظيم الغائب رياض الصلح ، فان زواج ابنته هى سعادة كبرى لى ، لاسيما وأن العريس امير عربى ينتمى لاسرة لها في كل قلب حب واحترام .. »

◉ عمد بعض المعجبين والمعجبات بصوت مطربة الشرق ، ممن لم تشملهم الدعوة الى حضور الفرح ، الى شراء بطاقات من المدعوين حتى وصل ثمن البطاقة الى خمسين ليرة أى سبعة جنيهات

◉ أخذت الصحف تنشر اخبارا متناقضة حول اذاعة حفلة أم كلثوم بالراديو ، وبقى رجال الاذاعة اللبنانية يدورون بين منزل الأمير طلال ومنزل عائلة الصلح والفندق الذى نزلت فيه أم كلثوم ، ليحصلوا على وعد باذاعة الحفلة .. ولكن في آخر لحظة ، عرف أن جلالة الملك سعود أرسل الى أخيه العريس برقية قال له فيها « الغناء مخالف لتقاليدنا » ، وكان لهذا الخبر وقع الصاعقة على الجميع ، من عائلة العروس الى الاذاعة اللبنانية ، الى الآلاف التى تهيأت بالسموكن وثياب السهرة منتظرة أم كلثوم !

◉ اقامت نقابة الموسيقيين في لبنان حفلة تكريم سخية لمطربة الشرق في فندق الكابيتول ، حضرها رئيس الوزراء ، ووزير المالية ، والانباء وسمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، وسفير مصر وكبار الادباء والشعراء والصحفيين وأهل الفن ..

◉ وقف الاستاذ يونس البحرى المذيع المشهور من راديو برلين أيام الحرب ، وقال : « ان أم كلثوم كانت دائما خيرا وبركة ، فقد أبلغنى سمو الشيخ عبدالله الجابر الصباح انه تبرع لنقابة الموسيقيين في لبنان بمبلغ الف جنيه استرلينى .. »

◉ وقف وزير المالية والانباء الاستاذ محيى الدين النصولى وقال : « كم كنت أحب أن أضع الخزينة اللبنانية كلها تحت تصرف أم كلثوم .. ولكنى أخشى أن تصبح مديونة ! »

◉ ارتجل الزميل الكبير الاستاذ عبد الله المشنوق كلمة رائقة حيا فيها أم كلثوم وقال لها : « اذا كان أفلاطون يحمد الله لانه عاش في زمن سقراط ، فنحن أبناء هذا العصر نحمد الله لاننا عشنا في زمن أم كلثوم ! »

◉ علق نقيب الموسيقيين الفنان صابر الصفح وسام النقابة على صدر أم كلثوم ، فما أن أعلن ذلك حتى قام وزير المالية والانباء وأعلن باسم الحكومة منح مطربة الشرق أرفع وسام لبنانى ، تقديرا لمكانتها في البلاد العربية

◉ كانت المفاجأة الكبرى في الحفلة ، أن قبلت أم كلثوم أن تغنى فيها بعد الحاح الحاضرين ، وسجلت محطة الاذاعة اللبنانية الاغنية ، وهى « ياظالمنى » وقد استمرت مطربة الشرق في الغناء ساعة وربع الساعة ، وكانت في غاية الانسجام ، كما كانت الطرابيش تطير في جو « الكابيتول »

◉ وقف السيد الوزير محيى الدين النصولى وارتجل كلمة حيا فيها مصر وثورتها ورجالها الابطال بمناسبة عيد الجلاء ، وقال « لقد همست في أذنى أم كلثوم برأى أحب أن أعلنه هنا ، وهو أن رجال الثورة في مصر مخلصون وطنيون يضحون بكل شيء في سبيل مصر ورفعة مصر ورقيها ! »

◉ رد السفير المصرى على كلمة الوزير بكلمة مرتجلة قال فيها : « ان تحرير مصر هو تحرير العالم العربى ، وان رجال الثورة المصرية لايهدفون الى خدمة مصر فحسب بل هم على استعداد لحمل رسالة العروبة والعمل على حل مشاكلها ! .. »

◉ قال الرئيس سامى الصلح وهو يشد على يد أم كلثوم : « كنا نتمنى أن تمكثى في لبنان شهرا وشهرين والعمر كله ان امكن ، وقد أعطانى البرلمان في الاسبوع الماضى سلطة اصدار المراسيم الاشتراعية ، وكم كان بودى ان أصدر مرسوما بمصادرتك .. ولكنى أخاف أن تقوم بيننا وبين المعجبين بك في العالم العربى أزمات متواصلة ! »

◉ سافرت أم كلثوم صباح السبت الماضى عائدة الى القاهرة ، وكان وداعها حافلا ، عوض به الكثيرون عن الحفلات التى كانت معدة لاستقبالها ، وقد وقفت تودع الناس وتقول لهم : « لن أنسى هذه الزيارة الى لبنان ! »



اقامت نقابة الموسيقيين فى بيروت حفلة تكريم للسيدة ام كلثوم .. ويرى فى الصورة نقيب الموسيقيين يقلد ام كلثوم وسام النقابة



السيدة ام كلثوم عند وصولها الى حفلة نقابة الموسيقيين التى أقيمت لتكريمها ويرى فى استقبالها الشاعر بشارة الخورى وظهر بينهما القصبجى

## ام كلثوم تتحدث إلى الكواكب ...

# أنا لا أشتغل بالسينما حتى أحارب الفنانات الشرقيات

**بيروت – من سليم اللوزى :**

احتلت مطربة الشرق السيدة ام كلثوم ، الصفحات الاولى فى الجرائد والمجلات اللبنانية ، قبل وصولها الى بيروت بأسبوع ، اى منذ أن تأكد قبول سيدة مطربات التاريخ العربى حضور ليلة زفاف الامير طلال بن عبد العزيز فى رياض الصلح !

ونشرت الصحف تفاصيل الهدايا التى اشتريت خصيصا لتقدم الى ام كلثوم فقالت « انها مجموعة من الجواهر مؤلفة من خاتم سوليتير وعقد من اللؤلؤ وقرط من الماس تقدر قيمتها بمائة الف ليرة لبنانية ، وهذا غير المكافأة المالية وقدرها خمسون الف ليرة لبنانية » !

وخصصت بعض الصحف اعمدتها كلها للتحدث عن فن ام كلثوم ، وذكرياتها فى بيروت منذ عشرين سنة ، اما مجلة « الصياد » فقد كان عددها الاخير ، عددا خاصا لام كلثوم ولنشر قصائد الشعراء الذين فرشوا طريق وصولها الى لبنان بملاحم رقيقة من الشعر العاطفى !

ووصلت أم كلثوم الى مطار بيروت دون أن تعلم احدا بموعد وصولها ، وكانت عدسة « الكواكب » فى المطار بطريق الصدفة .

وقامت الصحف والهيئات الفنية والاجتماعية والسياسية ولم تقعد .. كيف تصل أم كلثوم الى لبنان هكذا بالسر ؟ ومن هو المسئول عن الحيلولة بين اللبنانيين وبين تنظيم استقبال « ملوكى » للفنانة التى لها فى كل قلب عرش خالد ؟! ...

وجلست أم كلثوم فى جناحها بفندق « النورماندى » تضحك امام الوفود التى جاءت محتجة على طريقة وصولها « السرى » الى بيروت . وقالت للعاتبين والعاتبات :

« انا متأكدة من شعوركم .. علشان كده ما جبتش اغلبكم !! »

وبقيت وفود المهنئين والمهنئات مستمرة تضغط على فندق « النورماندى » حتى ساعة متأخرة من الليل !

**وعند ما تنفست ام كلثوم وطلبت الصحف والمجلات اللبنانية لتقرأها تقدمت منها قائلا :**

**« هل صحيح ان بينك وبين الصحافة عدم استلطاف !؟ »**

ودهشت للسؤال وقالت : « على العكس »

**قلت : « اذن لماذا لا تدلين باى حديث صحفى !؟ »**

وادركت الفنانة المسرفة فى الذكاء ما اريد ، فابتسمت وقالت :

« المسألة مسألة وقت » !

### حملات كاذبة !

**وبدأت اسأل على الفور فقلت : « جئت الى بيروت منذ عشرين سنة ، فكيف كانت وكيف ترينها الآن ؟ »**

قالت : « اولا مش عشرين سنة ، سبعة عشر بس !! »

واستطردت قائلة : « اذكر اننا وصلنا عن طريق البحر ، واننى استقبلت باروع استقبال رأيته فى حياتى .. وبيروت كانت جميلة وهى ما تزال جميلة ولكنها اتسعت كثيرا ، وهذا دليل على سرعة التقدم فيها ! »

**قلت : « ان ما يرجوه اللبنانيون هو أن لاتكون بعض الحملات الصحفية التى قامت فى بعض الاحيان ، قد تركت شيئا فى نفسك ، وبالتالى كانت سببا فى انقطاع زياراتك الى لبنان ! »**

وابتسمت وقالت : « ابدا .. لبنان بلدى ، والحملات الكاذبة التى نشرت فى الصحف كانت مختلقة ، وكنت دائما اربأ بنفسى من ان أرد على الاتهامات التى ألصقت بى .. اتهمونى بانى أحارب الفنانات اللبنانيات ، ما هو الدافع ؟ انى لا أشتغل بالسينما حتى أحارب الفنانات .. وضريبة العشرة فى المائة التى فرضت على ارباح الفنانين والفنانات الشرقيات فرضت فى نفس الوقت على الفنانين والفنانات فى مصر ، ثم هذا قانون نقابى ، ما ذنبى أنا فى وضعه ؟ هل السبب لاننى نقيبة الموسيقيين ؟ »

وسكتت أم كلثوم لحظات ثم استطردت قائلة : « انى اربأ بالشعب اللبنانى ان يصدق المفتريات التى ألصقت بى ، ولم أكن أعتقد أنى بحاجة للدفاع عن نفسى .. فالبرىء لايدافع عن نفسه »

### لا اعرف الطبخ !

**قلت : « هل لى ان أسألك لماذا امتنعت عن العمل فى السينما ، وهل هذا الامتناع نهائى ؟ »**

قالت : « كنت مريضة ، والاطباء هم الذين منعونى من الوقوف أمام « اضواء الكاميرا » هذا هو السبب ، والحمد لله صحتى بخير الآن ، ومن المحتمل ان اعود للسينما اذا كان ذلك فى الامكان »

**قلت : « وهل تتبعين « ريجيما » خاصا فى الاكل ؟ »**

قالت : « نعم .. اتبع « ريجيم » خاص بالرغم منى .. »

**قلت : « بسبب المحافظة على « الصوت !؟ »**

قالت : « ابدا بسبب « المرارة » فاننى اخاف أن تتحرك »

**قلت : « هل انت سعيدة بزواجك !؟ »**

قالت : « طبعا سعيدة .. ثم انا افرق بين حياتى الفنية وحياتى الشخصية ، فغير مجرى الاسئلة ! »

**قلت : « هل انت طباخة ماهرة ، او على الاقل هل تعودت ان تطبخى بنفسك ؟ »**

وضحكت وقالت : « يؤسفنى ان اقول بانى لا أعرف شيئا من فنون الطهى .. واعترف بانى مش « ست بيت » .. كنت صغيرة عند ما بدأت أغنى ، ولم ادخل المطبخ فى حياتى ! »

### أعيش فى الأغنية قبل غنائها !

**وانتقلت من حديث « المطبخ » الى حديث الغناء ، فسألت مطربة الشرق : « اى نوع من الاغانى تفضلين .. اغانى الشعر ام أغانى الزجل .. ؟ »**

قالت : « يهمنى فى النظم سواء كان زجلا ام شعرا معانيه لا كلماته ، فاذا كان هناك زجل لطيف غنيته ، واذا كان شعر رائع غنيته ايضا ، فالمعانى هى الاهم عندى ، فاذا استوت فى زجل أم فى شعر فلا فرق »

**قلت : « ومن تفضلين من شعراء الزجل ! »**

قالت : « انى اغنى لرامى وبيرم »

**قلت : « والشعر !؟ »**

قالت : « شوقى ورامى ايضا ، فرامى شاعر غنائى رقيق »

**قلت : « وكم تستغرق الاغنية عادة حتى تغنيها ؟ »**

قالت : « سنة واحيانا سنة ونصف سنة فأنا اختار كلام الاغنية بنفسى ، واعيش فى جو الاغنية شهورا طويلة ، ولو ان كل مغن يحس بشعورى الغنائى لاتقن الغناء ، فأنا أغنى المعانى واعيش فى الكلام حتى اهضم كل حرف »

**قلت : « هل تغنين فى البيت ؟ يعنى الاتغنين**

[ البقية على صفحة ٤٠ ]

حول العالم الفني

# حديث في الفن

في جلسة هادئة ، بعيداً عن صخب الحياة وضوضائها ، قضيت ساعة ممتعة مع الفنان الكبير الأستاذ زكى رستم

وجرنا الحديث إلى الفن فى مصر ، وحظه من إقبال الجمهور

وقال الأستاذ زكى :

— لقد قرأت لك مرة كلمة أعجبتنى عن « الجمهور المفترى عليه » ترد فيها على الذين يزعمون أن الجمهور هو الذى يدفعهم إلى الاسفاف والتهريج

قلت :

— ليت هذا يكون رأى جميع المشتغلين بالفن !

فقال :

— لا تنتظر من المذنب أن يعترف بذنبه . إن فريقاً منا هو المسئول عن هذه الحال التى نشكو منها . هل تريد الصراحة يا أستاذ ؟ إننا نحن الذين صنعنا هذا الجمهور ، وأطمعناه فينا ، وطبعنا ذوقه بهذا اللون الصارخ. أتدرى كيف ؟

— أريد أن أسمع منك

— هل تذكر أيامنا الأولى فى مسرح رمسيس ؟ لم تكن هناك أفلام مصرية فى تلك الأيام ، وكان المسرح هو المجال الوحيد لفن التمثيل ، وكان الجمهور يقبل علينا . فماذا كنا نقدم اليه ؟ كنا نقدم إليه الآيات الفنية الرفيعة من المسرحيات المترجمة. وكيف كنا نمثل ؟ كنا نحاول إرضاء الفن الصحيح فى أدائنا دون أن نهتم بتملق الجمهور . ومع ذلك فقد كان الجمهور يتجاوب معنا، ويحاول أن يرتفع إلى آفاقنا . ثم تبدلت الأحوال فى المسرح، وظهرت السينما، ودخل فى الوسط الفنى قوم لا يحسنون فنهم ، ولا يهمهم إلا إرضاء الجمهور . ولما كانوا لا يستطيعون إرضاءه بالاتقان الفنى ، لأنهم لا يحسنونه ، فقد عمدوا إلى إثارته بألوان المبالغة . ووجد جمهور العامة من المترددين على المسرح والسينما، أن هذا اللون من الانتاج الفنى سهل مريح ، لا يكلفهم تفكيراً أو تعمقاً ، فاستراحوا إليه ، لأنه يلائم ثقافة معظمهم السطحية . فهم يضحكون لأن الممثل يهرج ويتشقلب ، ويبكون لأنه يصب على رؤوسهم فواجع الدهر ويشركهم فى مناحة مفجعة . وهكذا اطمأن جمهور العامة إلى هذا اللون السهل من الانتاج الفنى ، وأصبحوا يطلبونه ويستزيدون منه . والمسئول عن هذه النتيجة هم أهل الفن الذين عجزوا عن أن يرفعوا الجمهور إلى مستوى أعلا، فهبطوا إلى مستواه

قلت للممثل الكبير :

— يسرنى أن أسمع هذا الرأى من الممثل الذى اعتاد أن يحتفظ بكرامة فنه ، ويبتعد عن الاسفاف والابتذال

فقال :

— ليتنى أستطيع أن أفعل ذلك دائماً . لقد حدث مرة أن كنت أمثل دور « باشا » يعثر على حفيدته الطفلة ، فيرقص معها فى حجرته من الفرحة والحنان ، ناسياً وقاره وصرامته . وأديت المشهد كما فهمته أمام الكاميرا دون مغالاة أو إسفاف . ولكن منتج الفيلم ومخرجه طلب منى إعادة المشهد وهو يقول لى « عظيم جداً يا أستاذ .. لكن وحياتك عاوزين شوية تهريج وانت بترقص علشان الجمهور ينبسط ..!! »

أرأيت يا سيدى ؟ علشان الجمهور . ! الجمهور الذى أفسدناه وأطمعناه فينا . الجمهور الذى قلت عنه يوماً إنه الجمهور المفترى عليه

أنور أحمد



ثوب كوكتيل من نسيج هو مزيج من النايلون والحرير الطبيعي ، وصدره ديكولتيه « رون » ، ونقشة الثوب من النوع الكشميري



ثوب كوكتيل من اللون البنفسجي ، وهومفتوح الصدر وبلا أكمام ، وتحلي الجوب وفتحة الصدر « كرانيش » من الدانتيل الثمينة ..

# هذه كتالوجات الموسم الجديد

هذه أزياء ثلاثة منتقاة من أحدث الكتالوجات الباريسية تقدمها لك ياسيدتي الوجه الجديد ايمان وتمنحك الحق في اقتباسها ! ..



ثوب مبتكر مستوحى من الساري الهندى ، وهو مكون من شال حريرى ثمين ، وثوب من اللون الاخضر الموشى بنقوش ذهبية ..



هنرى الثامن ملك انجلترا المشهور بتعدد زوجاته ، وقد أحاطت به زوجاته ..

# الكواكب فى لندن ...

# قصة الفنانة التى صنعتها مقصلة الثورة

إذا ما زرت لندن ، ولقيت بعد زيارتك لها من زارها قبلك فإن أول سؤال يبتدرك به هو :

— هل زرت متحف مدام توسو ؟

فإن أجبته بالنفى قال لك على الفور :

— إذن فأنت لم تر لندن ..

ومتحف مدام « توسو » فى لندن هو أعظم وأضخم متحف شمع فى العالم بالنظر إلى المجموعة الكبيرة من التماثيل التى يضمها ، والعمل الفنى الرائع الذى يتجلى فى كل تمثال من هذه التماثيل ، بحيث تخالها حية تجرى فى عروقها الدماء

وكثيراً ما يختلط الأمر على الزائرين هناك فيخطئوا التمييز بين النساء الزائرات والنساء الشمعية ، وبين حراس الغرف والحراس المصنوعين من الشمع !

## حلم يتحقق ..

وقصة مدام توسو ومتحفها من أغرب قصص الفن وأروعها بحيث تقارب الخيال . وهم يشبهون هذه القصة بقصة المدينتين المشهورة لشارلز ديكنز :

إن موطن « مدام توسو » الأصلى الذى ولدت فيه هو « مدينة استراسبورج » وقد ولدت يتيمة من أبيها ، وكفلها خالها « فيليب ناتان كيرتيوس » ، وكان فناناً بارعاً فى النحت . وحدث أن مر بستراسبورج « البرنس دى كونتى » ابن عم لويس الخامس عشر ملك فرنسا ، وشاهد بعض أعمال فيليب ، فأعجب بها وأغراه حتى صحبه معه إلى باريس وفتح له أستوديو هناك

وما لبث « فيليب ناتان كيرتيوس » أن لمع فى باريس . وفى سنة ١٧٦٢ . حقق حلماً كان يراوده وهو إنشاء متحف شمعى . فأنشأه فى شارع « سنت أنوريه » . وخلال هذا الوقت كانت مدام توسو وكان اسمها « مارى آن جروشولتز » قد تلقت أصول الفن عن خالها ، فلم تلبث أن تفوقت على خالها نفسه

وكانت فى السابعة عشرة من عمرها عندما عهد إليها خالها بصنع أول تمثال شمعى لفولتير

## الى السجن

وتردد الملك « لويس السادس عشر » وزوجته « مارى أنطوانيت » وأخته « الأميرة اليزابيث » على المعرض ، واعتادوا أن يمروا به صباح كل يوم أحد بعد الصلاة ، فكان أن نشأت صداقة بين الأميرة اليزابيث ومارى ( مدام توسو ) . ولم تلبث الأميرة أن استدعت مارى لتقيم معها فى قصر فرساى كوصيفة لها ، وأقامت هناك تسع سنوات ، إلى أن ذاعت فضائح البلاط الفرنسى وفساد الملكية ، فخشى عليها خالها الفتنة ، وأعادها إلى حظيرته ، فعادت ومعها مجموعة ضخمة من التماثيل الشمعية التى صنعتها للأسرة المالكة وحاشيتها خلال إقامتها فى فرساى . ولم تلبث أن اندلعت نيران الثورة الفرنسية ، وقبض على مارى ضمن من قبض عليهم وأودعت زنزانة فى السجن لصلتها السابقة بالأسرة المالكة المعزولة

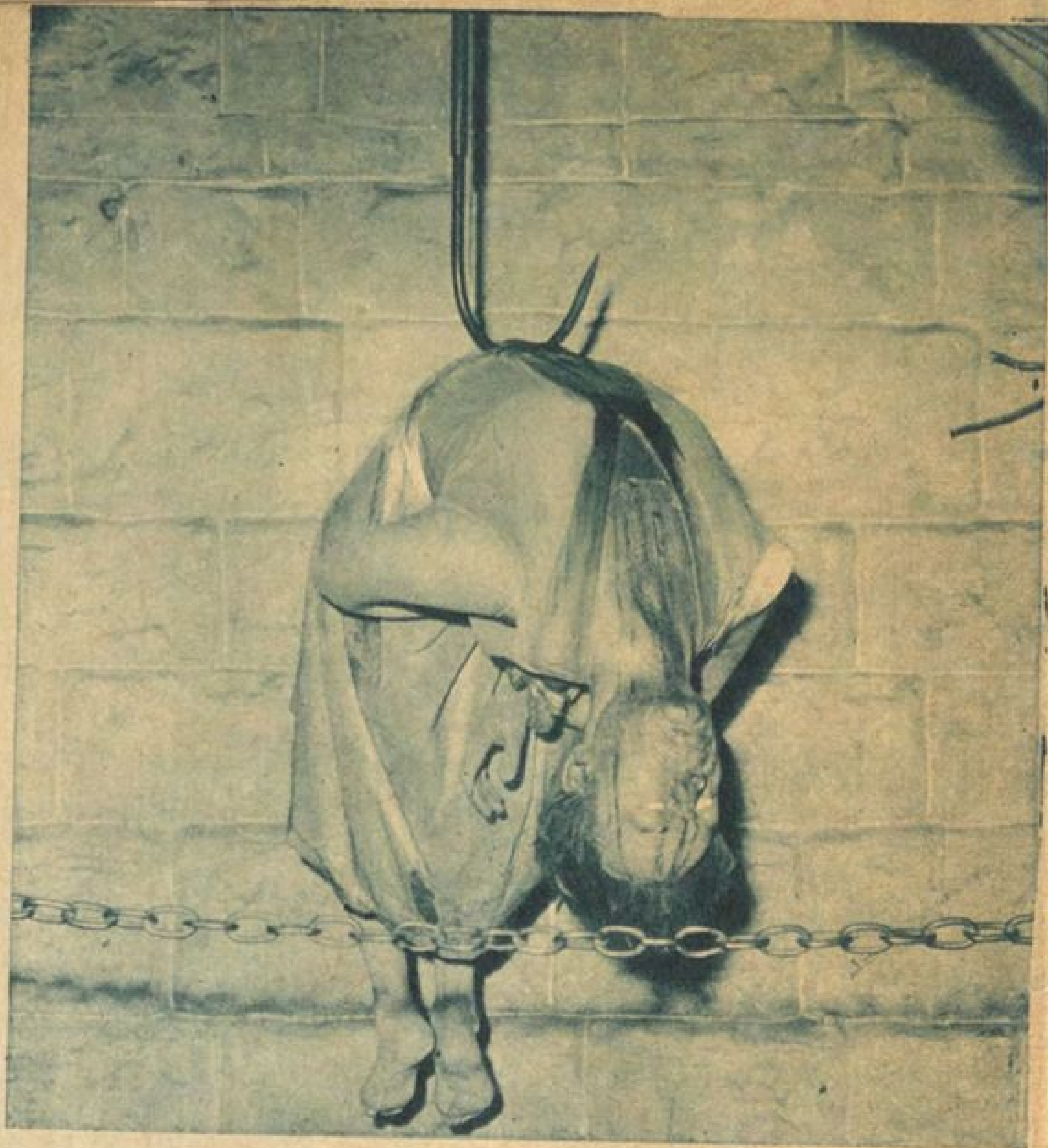
## لحظات رهيبة

ونصبت مقصلة الثورة — الجيلوتين — وأخذت تحصد الرقاب ، وكان من بين ما حصدت رأسا لويس السادس عشر ومارى أنطوانيت ، ورأى قادة الثورة أن فى الابقاء على « مدام توسو » وسيلة فعالة للدعاية والتشهير ، فأجبروها ابقاء على حياتها ، أن تجلس أسفل الجيلوتين ساعة اعدام الملك والملكة وأن تصنع تمثالين من الشمع لرأسيهما وهما يقطران دماً . وهكذا راحت مدام توسو — مكرهة — تصنع تماثيل الشمع لرؤوس أعداء الثورة فيطوف الثائرون بهذه الرؤوس الشمعية فى شوارع باريس

وكانت أروع وأشد لحظات حياة مدام توسو إيلاماً — كما جاء فى مذكراتها — اللحظة التى اقتادوها فيها من زنزانتها لتصنع تمثالا لرأس صديقتها « الأميرة اليزابيث » . ولم يخفف من حزنها ووجدها بعد ذلك إلا ساعة اقتيدت لتصنع تمثالا لرأس « روبسبير » رعب الثورة الفرنسية الأكبر عندما انقلبت عليه الثورة



احدى فنانات المتحف تقوم بعملية تنظيف شارب هتلر ديكتاتور المانيا الشهير ..



من ابرع تماثيل الفنانة العالمية تمثال يمثل عملية تعذيب المذنبين فى القرون الوسطى

وبسقوط روبسبير انتهى عهد الارهاب في فرنسا، وأطلق سراح المسجونين وبينهم مارى (مدام توسو)، وعندما خرجت من السجن فوجئت بأن وجدت خالها قد فارق الحياة فى ظروف مريبة

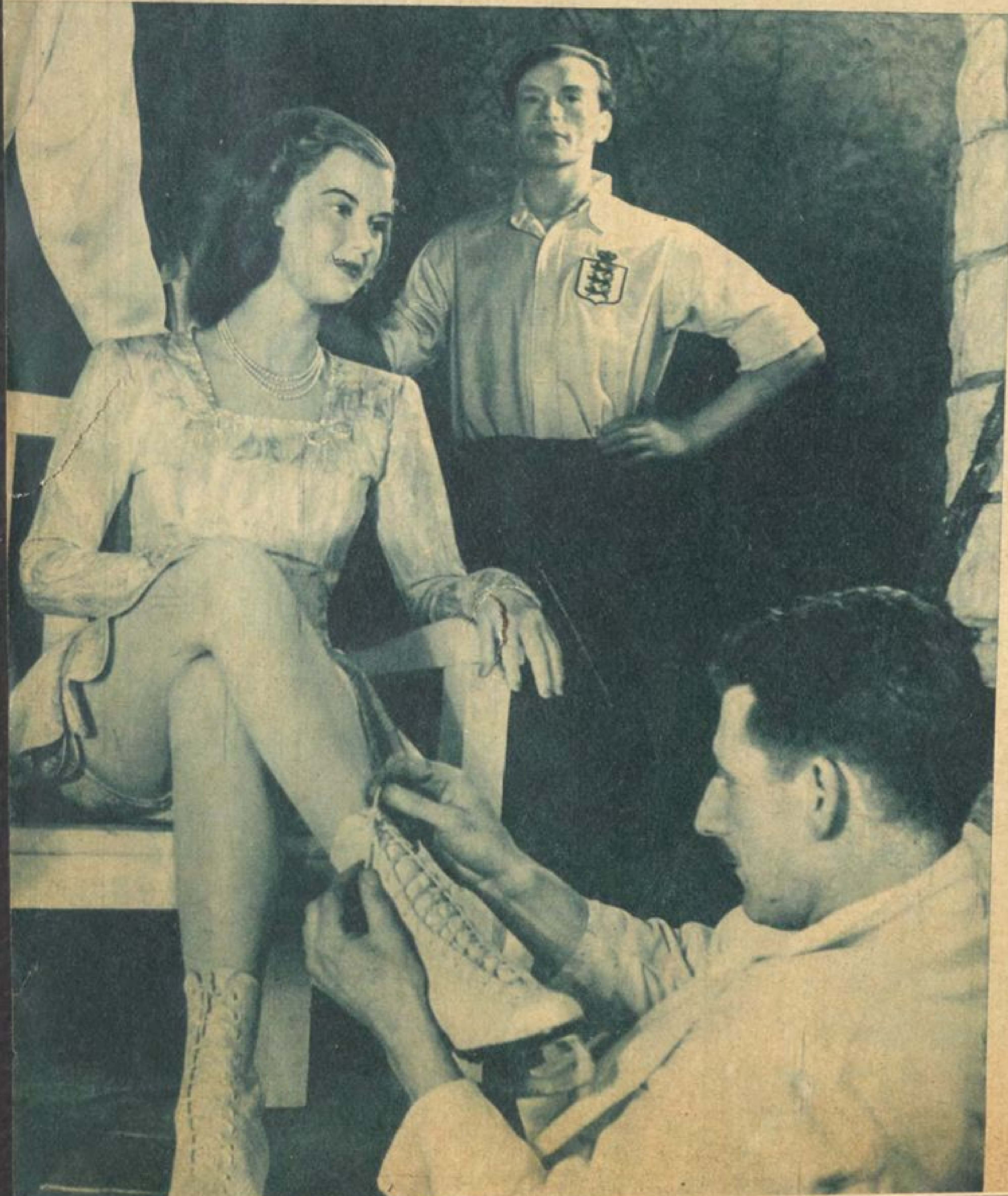
ووجدت مارى نفسها وحيدة مضطربة فتزوجت من المهندس «فرانسوا توسو» أول رجل لقيته، وانكبت على العناية بمتحف الشمع الذى تركه خالها

## جناح الرعب ..

ومرت أعوام، ورأت مدام توسو أن تمر بتماثيلها البديعة العالم فأخذت ٣٦ تمثالاً منها حملتها الى لندن وأقامت لها متحفاً صغيراً مؤقتاً، فلقيت نجاحاً ضخماً جعلها تبادر إلى نقل متحفها كله من باريس إلى لندن . ومنذ ذلك التاريخ – من سنة ١٨٠٢ – أى منذ ١٥٢ سنة ومتحف مدام توسو علم من أعلام لندن التى تدل عليها .. يتعاقب على إدارته وصنع تماثيله الجديدة التى تسير مع الزمن أبناؤها وأحفادها جيلا بعد جيل

وفى متحف مدام توسو جناح خاص لطرق وأدوات التعذيب فى مختلف العصور . وفى هذا الجناح ترى على أحد الجدران ستاراً كثيفاً تعلوه لافتة مكتوب عليها «ممنوع دخول الأطفال والنساء فى هذه الغرفة» فإذا رفعت هذا الستار رأيت خلفه مشهداً بشعا لرجل معلق بخطاف من الصلب من لحم بطنه ... فترتد فزعاً مذعوراً ..!

**محمد رفعت**



راقصة من المتزحلقات على الجليد وقد انحنى أمامها أحد موظفى المتحف يلبسها حذاءها

# الجنون فنون !

أجل الفنون جنون .. وليس أدل على ذلك من هذه الحادثة التى رواها المرحوم نجيب الريحانى عن صديقه المرحوم الشيخ سيد درويش . فقد كان مدعواً معه لدى صديق للطرفين، حيث طلب الصديق من الشيخ سيد درويش مصالحة الأستاذ نجيب الريحانى وكان بينهما فى ذاك الوقت بعض النفور وسوء التفاهم ، وتوصل الصديق إلى ذلك بأن طلب من الشيخ سيد درويش أن يغنى احدى مقطوعاته الجديدة التى لحنها .. ولكن الشيخ سيد وقد كان فى حالة هياج وغضب رفض أن يغنى ، كما رفض ان يصافح نجيب الريحانى وراسه وألف سيف إلا أن يخرج من ضيافة الصديق الذى أراد أن يرغمه على مصالحة عدوه اللدود نجيب الريحانى .. ولكن فجأة غرد عصفور من العصافير التى كان يحتفظ بها المضيف فى منزله ، فاذا بأعصاب الشيخ سيد درويش تهدأ ، وإذا به كالقطة الوديعة .. وإن هى إلا لحظات حتى تناول عوده وراح يناجى الطير بأغنية جميلة ولحن ساحر ..



وهدأت العاصفة .. وتناولا طعام العشاء معاً ، وعند الانصراف اصطحب نجيب الريحانى صديقه اللدود سيد درويش وخرجا إلى الشارع للعودة إلى المنزل .. وفى الطريق تشاجر الأستاذ سيد درويش مع نجيب الريحانى وأمسك بتلابيبه فى الطريق العام !.. ودهش الريحانى لهذه المفاجأة غير المنتظرة .. وهداه تفكيره إلى أن نادى بأعلى صوته على إحدى عربات الحنطور ، وقال للحوذى :

— وحياتك ساعدنى وركب معايا الراجل ده ..

فاندهش الحوذى لهذه المفاجأة وقال له :

— على فين يابيه ؟.

فقال الريحانى :

— على أول شارع عبد العزيز عند الجماعة بتوع العصافير لأن الشيخ سيد درويش ، جاله الدور ولازم يسمع عصفور يغنى علشان تهدأ أعصابه !؟

## اقصر مسرحية

**المنظر** : صالون فى منزل حسن الاثاث يدل على ثراء اصحابه

**الوقت** : بعد الظهر

**الاشخاص** : فتى وفتاة ثم ام الفتاة

( عندما يرفع الستار نرى الفتى يقبل الفتاة ، وفجأة تدخل الام )

**الام** ـ ( صائحة ) : ما شاء الله ما شاء الله ، كده الادب والا بلاش ! انا كنت فاكراكى ملاك وانك طالعة لامك وانك تقدرى تمنعى إى شاب من انه يعمل كده ، او اقل من كده كمان !

**الفتاة** ـ اعمل ايه ياماما ، منعته الف مرة ومفيش فايدة !

**الام** ـ ألف مرة ؟ ! ( يغمى عليها )

ستار

صباح تقود طابورا من زملائها الفنانين الذين اشتركوا فى الحفلة ، وقد ارتدى كل منهم طرطورا

## فى بيت صباح وأنور منسى ...

# بال ماسكيه وشربات احتفالا بالجلاء

**كان مكتوبا على باب الشقة الأنيقة : « اترك أحزانك قبل الدخول » وكان بداخل الشقة مرح وسعادة فقد كان الجميع يحتفلون بالجلاء !..**





المخرج حسين فوزى يستمع الى زوجته وهي تعزف على « الهارمونيكة » لحنا .. نشاز !!



صباح تضبط اوتار حنجرتها .. على اوتار كمان زوجها انور منسى قبل ان تبدأ بالغناء!



شهرزاد « مريم فخر الدين » .. وشهريار « محمود ذوالفقار » .. هكذا تخيلا نفسهما

كانت الحفلة التى أقيمت فى بيت الزوجين أنور منسى وصباح بمناسبة توقيع اتفاقية الجلاء قد امتازت عن الحفلات التى اعتاد الوسط الفنى ان يشهدها بشعور الفرحة التى غمرت قلوب جميع من حضروها ، حتى لكأنهم عادوا أطفالا ..

لقد وضعت صباح على باب شقتها لافتة كتبت عليها « اخلع أحزانك قبل الدخول » ، ولم يكن ثمة احد من الفنانين المدعوين فى حاجة لقراءة هذه اللوحة ، لان الفرحة التى غمرت مصر كلها .. فرحة الجلاء ، لم تترك قلبا واحدا الا ملأته ، ولم تترك نفسا واحدة الا وجعلت من جزعها أمنا ، ومن يأسها رجاء ، ومن حزنها هناء

## تهان من القلب

وأقبل المدعوون على بعضهم بعضا فى عناق حار وقبلات تختلط بها الدموع..دموع السعادة

ووزعت صباح وزوجها أنور على المدعوين أقداح الشربات ، فشرب الجميع نخب البطل جمال الذى حقق لمصر الجلاء

ولقد أرادت صباح أن تزيد من بهجة الحفلة لتكون جديرة بالمناسبة المزدوجة ، فوزعت على الحاضرين صناديق تحتوى على بعض الاقنعة واللعب والهدايا ، وبدأ كل منهم يفتح صندوقه ليلتقى بمفاجأة طريفة

وجدت ليلى مراد فى صندوقها «عروسة» وورقة مكتوب فيها عبارة « تتربى فى عزك » وسألها فريد الاطرش :

– ايه دى ؟

– دى بنتى

– بنتك ؟!

– أبوه اللى خلفتها فى الاشاعات !

## يموت الرقاص ..

وعثرت تحية كاريوكا فى صندوقها على زمارة مع عبارة « يموت الزمار وصباعه بيلعب » فأثارت العبارة ضحكات الجميع لانها بالنسبة لتحية بالذات .. على المقاس !

ووجد بدرخان فى صندوقه ضفدعة مع عبارة « تعيش وتاخد غيرها »

وكان من نصيب مريم فخر الدين بلياتشو يسير على يديه بالزمبلك ، وورقة مكتوب فيها : « اللى يمشى على رجليه يتعب » كما كان من نصيب زوجها محمود ذو الفقار شخشيخة أطفال ، وارادت مريم أن تأخذها منه لتحتفظ بها لابنتهما ايمان فقال محمود :

– طيب استنى لما اشخشخ بيها شوية

فقالت مريم :

– كفاية عليك تشخشخ جيبك !

واذا لم تفهم النكتة فاسأل مريم فخر الدين تليفون ٩٥٥٠٢

## مرح ولهو

وكان من نصيب نعيمة عاكف آلة موسيقى الفم وعبارة « مسميينك فى البيت ترلم لم لم »وعندئذ بدأ زوجها حسين فوزى يخاطبها قائلا : « تعالى يا ترلم .. روحى .. ياترلم » !

أما حسين فوزى فقد عثر فى صندوقه على بيبلوه طريف « صفنطط » لقط سيامى مع عبارة «ناو» ولم يستطع فى بادىء الامر أن يقرأها فلما قرأها له عبد السلام النابلسى قال :

– ومال الخط كده عامل زى « الخرابيش » !

وبمناسبة عبد السلام النابلسى فقد « طلع من بخته » صندوق فارغ الا من ورقة مكتوب فيها : « الحمد لله .. جت سليمة »

وعثر عز الدين ذو الفقار فى صندوقه على « عفريت النسوان » مع عبارة « اللى أخدته القرعة تاخده أم شعر »

أما المنتج فهمى داود فقد خرج من المولد بالون مع ورقة مكتوب فيها « انفخ فى قربة مقطوعة » !

واشعلت الصواريخ واخذ كل من الحاضرين يداعب زميله بالاضواء المتناثرة كالنجوم فاختلط صراخ ليلى مراد بأصوات زمارة تحية ، ومزيكة نعيمة ، وشخللة محمود ذو الفقار ، وكمنجة انور منسى وضحكات صباح ، التى تذكرك بضحكة حفيدتك !



قبلة يحاول منير مراد أن يطبعها على خد شقيقته ليلى مراد التى تحاول بدورها التهرب منها .. وراح فريد الاطرش وصباح ينتظران النتيجة!



جرب حظك .. احدى العاب التسلية التى اشترك فيها جميع الحاضرين .. وقد خرج كل منهم فائزا .. ولو بطرطور !!



عز الدين ذو الفقار منهمك فى حديث عن افلام الموسم القادم مع الراقصة تحية كاريوكا

## الذئب والشاة

وارتدى الجميع اقنعتهم ، ونثرت فى جو المكان شرائط الورق الملون فأصبح البيت وكأنه صالة فندق سميراميس فى ليلة الكريسماس

ارتدى محمود ذو الفقار طربوشا عثمانيا وتربع على الكنبة كسلاطين زمان ، وجلست عند قدميه شهرزاد فخر الدين ، وامسكت له الشيشة ، فراح يشد أنفاسها مندمجا فى دور شهريار

وارتدت تحية قبعة فرنسية من القرن الثامن عشر وغطت وجهها بقناع فبدت وكأنها مارى انطوانيت فى حفلة بال باسكيه !

وارتدى عبد السلام النابلسي قناعا لوجه ذئب ، ثم اخذ يسير على أربع مقلدا الذئاب ..

وارتدى منير مراد طرطورا واخذ يقفز كالبلياتشو ثم احتضن سقيقته ليلى مراد واخذ يقبلها .. وصاحت ليلى :

ــ ده انا ليلى ياواد

فتراجع منير مراد وهو يقول :

ــ أمال تحية راحت فين ؟!

## رقصة الشمعدان

روضع انور منسى عددا من اسطوانات الموسيقى الراقصة على الجراموفون ، وافتتح « البال » برقصة مع زوجته صباح ، وهو يرتدى قبعة نابوليون ويشارك الاسطوانات بالعزف على الكمان

وسرعان ما اخذت حمى الرقص الحاضرين فنهضوا يرقصون ويلهون فى نشوة وبراءة

واعلن النابلسي أنه سيفاجيء الجميع برقصة تدل على براعة ثم وضع شمعة مضاءة فوق طبق، ووضع الطبق فوق راسه وخاصر مريم فخرالدين وراح يرقص معها بينما الشمعة تتراقص فوق راسه

وقال عبد السلام لمريم :

ــ مالك .. مش عارفه ترقصى ليه .. انتى خايفة من جوزك ؟

فقالت مريم :

ــ أبدا .. أنا خايفه احسن الشمعة تقع على ..

وقبل أن تكمل مريم كلامها وقعت الشمعة !

ومضت الحفلة على هذا المنوال حتى الهزيع الاخير من الليل .. صياح من حناجر سعيده ، وضحكات من قلوب هانئة ، ووجوه يعلوها البشر وتنطق قسماتها بشكر الله على نعمته الكبرى التى حققت لمصر حريتها !



انتحى الاستاذ فريد الاطرش بالمخرج احمد بدرخان ركنا قصيا للتحدث ..



اصر عبد السلام النابلسى على مراقصة مريم فخر الدين .. وماحدش احسن من حد

### غراميات أهل الفن

# عادت الى قواعدها

قالت لى الحسناء :

ـ هل الحب فى الوسط الفنى شىء مستحدث، لم يعرفه غير أهل الفن فى هذه الايام ؟

قلت لها :

ـ الحب ياسيدتى أول قصة شهدها الوجود

ـ ولكنى أسألك عن الحب فى الوسط الفنى. ان من تتحدث عن غرامياتهم من أهل لفن من المحدثين ، فهل كان أهل الفن فى الجيل الماضى لايحبون ؟

ـ بل احبـــوا ، وكانوا فى حبهم أعمق من المحدثين ، وان شئت قصــة من غرامياتهم ، فاليك قصة عريقة ، يرجع تاريخها الى اربعين سنة أو اكثر قليلا ، ولكن جميع ابطالها لايزالون احياء يرزقون ، مد الله فى أعمارهم

لنرجع الى الوراء طويلا ، الى عام ١٩١٢ ، أو نحو ذلك

كان المسرح يومئذ فى دور المحاولات البدائية ، التى نهضت على أكتاف الرعيل الاول من الهواة

وكان سيد المسرح فى ذلك العهد ، هو المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، طيب الله ثراه .. ذلك المسرح الغنائى العتيد ، التى تخرج فيه جميع أساطين المسرح فيما بعد

وكان العنصر النسائى يومئذ شحيحا فى دنيا الفن ، لان المجتمع لم يكن قد آمن بالفن بعد ، فكان الناس ينظرون الى الممثلة ـ والممثل طبعا نظرة صغيرة ، ولهذا كان من الصعب على الممثل أن يتزوج الا من ممثلة ، وعلى الممثلة أن لاتتزوج الا ممثلا

اما بطلة هذه الحلقة ، وقد جاوزت الستين اليوم ، ونسى الناس اسمها وجهلوا قدرها ، فقد كانت فى تلك الحقبة فوق العشرين بقليل ، وكانت ذات حسن ودلال يجذب اليها القلوب ويستهوى الافئدة

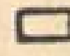
كانت من نجوم مسرح الشيخ سلامة ..

ثم التقت بممثل كان يومئذ رائدا من رواد المسرح الضاحك ، فتســارا النجوى ، وتبادلا الهوى ، وعقدا أمرهما على الزواج

وبينما الرجل فى غمرة ســعادته بشريكته الحسناء ، وقد وقفا على المسرح معا ، وجاهدا معا ، وراحا يشقان الطريق الى المجد جنبا الى جنب،حدث حادث جلل فى تاريخ المسرح المصرى

انتهى عهد المحاولات البدائية فجأة ، على يد ممثل جديد .. ممثل شاب وسيم ، رعته الدولة وساندت مواهبه ، وأيدته كل التأييد ، والقت اليه بزمام الامر فى ارساء قواعد المسرح الجاد ، مسرح الدراما ، على أسس علمية حديثة

وعلى مسرح الاوبرا العظيم .. شهدت مصر لاول مرة فى تاريخها روائع المسرح الغربى تمثل باللغة العربية : « أوديب الملك » ، « مدام سان جين » ، «وبد موند» « جوكاست » .. الخ



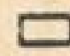
وتلفتت أنظار الجميع الى الممثل الشـاب العظيم ، بطل هذه النهضة المستحدثة ، وكان فى طليعة الانظار التى تلفتت اليــه صاحبتنا .. الممثلة الحسناء .. زوجة البطل الضاحك

وما هى الا نظرة وابتسامة ، حتى تحركت القلوب ، وتغيرت الاقدار ، وبدأت قصة من الهوى العنيف بين الممثل الشاب والممثلة الحسناء !

انها معركة الجديد والقديم ..

وسنة التطور والارتقاء فى الحياة أن ينتصر الجديد على القديم

وهكذا شاءت الاقدار ان تتم الفــرقة بين الزوجين ، وأن يودع كل منهما الآخر ، وبينهما قطعة صغيرة من اللحم ، انحنت عليهـــا الممثلة الحسناء ، تبللها بدموع الامومة الحـــائرة بين عاطفتين جارفتين .. ثم خرجت لتلقى حبيبهـــا الجديد ، وتسعد بين يديه عشر سنوات كاملات !



عشر سنوات من الهــوى .. أيمكن أن يدوم الهوى فى أيامنا هذه ، بين أهل الفن أو غير أهل الفن ، الى مثل هذا المدى ؟!

أما الممثل القديم ، فقد زلزلته الهزيمة من أعماقه ..

لقد ضحكت له أيامه من قبل ، فأصاب كثيرا من الشهرة وذيوع الصيت .. ثم تنكر له الحب ، واظلم عليه البيت ، وتجهم له القدر ، وانتهى به المصير الى أن يصبح ممثلا .. مجرد ممثل عادى فى فرقة كبيرة للمسرح الضاحك

ثم توالت الايام ، واذا به يفقد مكانته عنـد صاحب المسرح ، ويولى وجهه صوب الشرق ، فى غمرة من اليــأس والظلام ، ويقضى ما بقى من النضارة فى عمره هناك فى محاولات شاقة لاستعادة مجده الغابر فى أرض بعيدة عن أرض وطنه ، ويكرس كل حياته وجهاده لرعاية تلك القطعة العزيزة من اللحم ، التى خلفتهـــا له الزوجة العاشقة



وتنصرم السنوات العشر ..

وتهدأ العاصفة ـ أعنى العاطفـــة .. بين الحبيبين ـ وذات ليلة تخلد هى الى نفسها ، تراجع حساب ما انقضى من عمرها وما بقى ، وتسائل قلبها أهو لا يزال يحب بنفس العنف القديم ؟

ويهتز قلبها بالنفى ..

انه ليهتف بها : « أذكرى قطعة اللحم ، انها اقرب اليك وأجدى عليك من الوجود كله ! »

وتنحدر الدموع من عينيها ، ويكاد يقتالها الحنين الى قطعة اللحم التى كبرت مع الايام ، فأصبحت صبيا ، ثم يافعا ، ثم شابا نافعا ، ثم رجلا مدافعا عن حقوق المظلومين فى الحياة

وتخرج من بيت الممثل العظيم ، وتسير وئيدة الخطى الى بيت رجلها القديم ، وترتمى فى حضن ولدها هاتفة من أعماقها :

ـ لقد عدت اليك أيها الحبيب

ثم تستدير ، فتجد زوجها القديم لايزال ينتظر ، فتنظر اليه بدموع الندم متوسلة :

ـ سامحنى .. من أجل ولدى !

فيقول فى رحمة ومغفرة :

ـ مرحبا بك

ويعيش ثلاثتهم ـ الى اليوم ـ عيشة راضية متواضعة هانئة

أما الممثل العظيم ، فانه لايلبث أن ينسى حبه القديم ، حينما يهل على حياته حب جديد ..

« صاد »



## خواطر وذكريات النيل والوفاء

[illegible] يضرب به المثل . فالنهر العظيم المبارك ، لايخل مرة بواجب ، ولا يخلف ميعادا ! ، فهو هو الامين على خصوبة الوادى ، الوفى لارضه وشعبه ..

والنيل يخترق المدن والمزارع ولسان حاله يقول : « هاكم هذه الضفة ، وهاكم الضفة الاخرى ، فلماذا لا تنشئون عليهما المنتزهات ، وتشيدون المقاهى ، وتقيمون الملاهى ، وتعدون المطاعم .. ؟ »

لا أعرف فى الدنيا عاصمة غير القاهرة ، فيها مثل هذا النهر ، ولا يقضى سكانها جميع أوقات فراغهم على ضفتيه ..

فى القاهرة النيل .. وفى القاهرة المقطم : النهر والجبل . وبين الاثنين المدينة الصاخبة . وحول ذلك كله السهول ، والحقول ، والمزارع ، بما فيها من خضرة وأشجار وأزهار .. أممكن أن تكون الحالة على ما هى عليه الآن فى القاهرة ، وأن نتساءل نحن ، ويتساءل معنا الغريب : «كيف لا يوجد على ضفاف النيل مسرح ، وعلى قمة المقطم ملهى ، وفى السهول والحقول ألف مقهى ومقهى ، وفى كل مكان حول القاهرة متنزه ؟ »

ان استغلال ضفاف النيل وسفوح المقطم وجه من وجوه تطبيق الفنون الجميلة فى حياة القاهريين : وفى العواصم الاخرى ، حيث لايتوفر للناس ما يتوفر لهم هنا دفعة واحدة ، نهر وجبل وسهل وحقل ، فضلا عن سماء صافية الاديم وجو معتدل وشمس ضاحكة ـ أقول فى العواصم الاخرى حيث لايجد الناس غير نزر يسير مما يتوفر لنا ، نراهم يستغلون ما وهبتهم الطبيعة لارضاء السمع والبصر وادخال البهجة الى النفوس

وفى لندن وفى باريس وفى روما أنهر يستغل الناس ضفافها الى أبعد حد . وأبرع الجميع فى هذا الفن ، الانجليز . فضفاف التاميز جنان متواصلة الحلقات ، ومنتزهات يجد فيها الكبار والصغار ، والاغنياء والفقراء ، ما يتوقون اليه من ترفيه ..

وفى سوريا ولبنان يستغلون كل جدول ، وكل غدير ، وكل عين ، وكل شلال . بل أنهم يخطون للماء طريق السير والتدفق ليستخدموها لاغراضهم . والمقاهى والملاهى فى البلدين الشقيقين تنبت حيث تجرى المياه ، والمياه تجرى من أجل المقاهى والملاهى ، اى لادخال البهجة الى النفوس !

فمتى نرى مثل هذا على ضفاف النيل ، وليس فى العالم مثيل للنيل ؟



عفيفة اسكندر
مذكرات سمعنا عنها ثم انطفأ خبرها



روزاليوسف
الكتاب الوحيد عن المسرح

# بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

## مذكرات ...

لو صح الخبر الذى سمعناه ، وصدق الذى نقله الينا ، فسيكون لهذه المذكرات شأن وأى شأن !

والمذكرات التى أعنيها هى مذكرات « عفيفة اسكندر » فنانة العراق الكبرى : مذكرات نسمع عنها ثم ينطفىء خبرها مرة فى كل عام ، أى كلما عادت عفيفة من احدى رحلاتها خلال بلاد الله الواسعة ، وفى جعبتها مزيد من الخواطر والمشاهدات والآراء ..

وعفيفة تعود دائما ألطف وأظرف وأجمل .. وأصغر مما كانت قبل الرحيل . وهذا سر تحتفظ به بعض السيدات ، وعفيفة واحدة من هؤلاء

والذى قيل لنا مشفوعا بالتوكيد ، أن عفيفة تواصل كتابة مذكراتها ، وانها اعتزمت نشر الجزء الاول منها قريبا ـ قريبا جدا ـ يعنى بدون تأخير ، وانها لاتزال على الوعد الذى قطعته لكاتب هذه السطور : فى بيتها ببغداد ، فى العام الماضى ، بأن تخص « الكواكب » بهذا الجزء الاول!

والذى أعرفه شخصيا عن عفيفة اسكندر أنها اذا وعدت برت بوعدها ، واذا كانت غير واثقة من قدرتها على الوفاء ، فانها لاتعد !

بقى أن نقول لصاحبة المذكرات : « المهم فى نظرنا هو أن لاتكتفى بالتحدث عن ناحية واحدة من نواحى حياتك . فمذكراتك يجب أن لا تكون مقصورة على الناحية الفنية ، لانها فى هذه الحالة ستكون ناقصة ، ونحن نريدها كاملة : اذن فمذكرات عفيفة اسكندر ينبغى أن تكون خليطا من الفن والسياسة والاجتماع، وأن لاتهمل فيها الناحية العاطفية ، فهى مثل التوابل للطعام، والسكر للشربات ! »

ولعفيفة اسكندر اتصالات لاعداد ولا حصر لها ومجلسها ندوة لا نتردد فى القول بأنها فريدة فى نوعها فى الاوساط الفنية، فى جميع البلدان العربية لانها تتعدى الناحية الفنية فقط ، كما قلنا ، من حيث روادها ، والمترددون عليها ، والاحاديث التى تدور فيها ، وأحيانا المناقشات الحادة التى تحتدم بين جوانبها

وأخيرا ، ان عفيفة اسكندر تعرف اشياء كثيرة مما دار فى جميع الميادين ، أمام الستار وخلف الستار . والذى نريده منها هو أن لاتخفى عنا فى مذكراتها ، لا هذه ، ولا تلك !

## اعمال ناقصة ...

ولما كان الشىء بالشىء يذكر ، فانه لا يسعنا ، فى سياق حديثنا عن مذكرات الفنانة العراقية ، الا أن نعبر عن أسفنا للطريقة التى يسلكها بعض كبار الفنانين فى مصر وغيرها ، لنشر ما يسمونه مذكرات ..

انها «مذكرات» هذا مالاشك فيه ، ولكن أغلبها لاتخرج عن كونه « طراطيش » تلقى الى القارىء من وقت الى آخر ، لكى يتسلى بها ويتلهى ، ولكنها لا تشفى غليلا ولا تشبع نهما

بدأ يوسف وهبى بنشر مذكراته ثم توقف . وفعل مثله زكى طليمات ولا يزال يواصل النشر ولكن بصورة متقطعة أقرب الى رواية «الحواديت» منها الى تدوين « المذكرات »

وما يقال عن القطبين الكبيرين يقال عن غيرهما. فلم يقدم بعد أحد من كبار الفنانين على نشر مايمكن أن يسمى «مذكرات» بالمعنى الذى يلازم هذه التسمية

فى جميع أقطار العالم ، حيث يوجد مسارح وتمثيل وفنانون ، نشرت «مذكرات» هى فى الواقع جزء من تاريخ الفن فى البلد الذى تنشر فيه . بل انها كثيرا ماتكون هى وحدها تاريخ الفن فى ذلك البلد ..

ان مانشرته ساره برنارد يستحق أن يسمى «مذكرات» ومانشرته سيسيل سوريل أخيرا يستحق هذه التسمية . وموريس شفاليه كتب أيضا ما هو جدير بها .. وفى انجلترا وفرنسا وايطاليا وغيرها عشرات من كبار الفنانين الذين تركوا « مذكرات » تعد من أروع نتاج القرائح ونفثات الاقلام

أما عندنا فلا شىء من هذا الى الآن . ولايوجد كتاب يضم بين دفتيه مذكرات تعد صفحة من صفحات تاريخ التمثيل فى مصر ـ غير كتاب واحد للسيدة فاطمة يوسف. خصت منه جزءا للتمثيل، بجانب مذكراتها عن الصحافة التى كافحت فى غمرتها ..

وهذا نقص يجب على القادرين من كبار أعضاء الاسرة الفنية أن يسارعوا الى معالجته . وانهم بهذا يسدون لفنهم الجميل خدمة ستشكرهم عليها الاجيال المقبلة ..

على شرط أن لايكتفوا بالطراطيش ، بل يكتبوا التاريخ كما يستحق التاريخ أن يكتب !

# ليلة ليلاء

## للنجمة أمينة رزق

كانت ليلة من اسوأ الليالى التى رايتها فى حياتى ، وقد أثرت فى نفسى بعمق رغم مرور سنوات طويلة عليها ، حتى اننى لاتذكرها كلما رايت طفلا

كان ذلك منذ حوالى خمسة عشر عاما ، وكانت تقيم بجوارنا عائلة مكونة من زوجين وطفلة صغيرة جميلة تعودت ان اداعبها واصحبهـــا معى فى بعض مشاويرى من قبيل الائتناس بها

وكانت ام الطفلة وابوها قد اعتادوا ان يتركاها عندى يوما بطوله فى كثير من الاحيان اذ كانا يقدران شغفى بها

وذات يوم صحبتها وخرجت فى جولة قصيرة لشراء بعض الحاجات وشغلت عنها فترة مع البائعة ، فلما التفت اليها لم اجدها ..

بحثت فى انحاء المتجر كله ... ثم خرجت نصف مجنونة الى الطريق ابحث عنها واسأل المارة عبثا ، فاحسست حينئذ باننى قد ارتكبت جريمة استحق من اجلها الاعدام

ولقد قضيت ذلك اليوم بطوله فى البحث عنها حتى كدت اسقط ارهاقا واعياء ، ولم اترك قسما من اقسام البوليس الا وذهبت اليه لابحث عنها او لابلغ عن فقدها

وخشيت ان اعود الى البيت قبل ان اعثر عليها ، فقد قدرت مدى المأساة الدامية التى ستحدث لابوى الطفلة ـ ولى ايضا ـ عندما يعرفان اننى فقدتها فى الطريق

وذهبت للمبيت عند خالتى بعد ان جبت شوارع القاهرة كلها بحثا عن الفتاة حتى قرب منتصف الليل ..وهناك لم انم .. بل ظللت طوال الليل اواصل الاتصال بالبوليس والمحافظة والمستشفيات لاسأل عنها ..

وجاء الصباح .. وكنت قد قضيت مايقرب من عشرين ساعة فى هذا الجحيم القاسى يعذبنى الجزع والقلق واللهفة واليأس ، فلم اجد بدا من ان اعود الى البيت لاواجه والدى الطفلة بحقيقة الامر واتلقى جزائى

وعندما ضغطت جرس الباب كنت اشعر برنين الجرس يضرب فى قلبى بشدة

وعندما فتحت لى صديقتى ام الطفلة الباب ورايت الجزع الشديد على محياها احسست باننى اهوى من جبل مرتفع الى هوة سحيقة

وسألتنى فى لهفة :

ـ كنتى فين لحد دلوقت .. ده احنا دخنا عليكى وقلقنا خالص

وفى كلمات متقطعة لاهثة يائسة قلت لها :

ـ انا آسفة جدا ..

وقاطعتنى قائلة فى عطف :

ـ آسفة ايه ياشيخة خضتيناعليكى .. انا لما لقيت البنت رجعت لوحدها الصبح افتكرت حاتتغدى بره ... وفضلنا منتظرينك ..

ولم اسمع بقية حديثها ..بل سارعت اسألها فى لهفة شديدة :

ـ البنت رجعت ؟

ـ ايوه طبعا .. بعد ماخرجت معاكى بربع ساعة

ـ لوحدها ؟

ـ ايوه .. ماهى الله يحميها دلوقت بتعرف السكة

واغمى على !!



قضت أمينة رزق ليلة كاملة تبحث عن ابنة من كانوا يبحثون عنها

# حدث ... بين السماء والأرض!

**ان فى جعبة كل مخرج ذكريات كثيرة مسرحها الارض ، ولكن عاطف سالم فى هذه المرة يقدم قصة طريفة حدثت له هو والمصور وهما فى الطائرة بين السماء والارض..**

•

كنت أخرج فيلما قصيرا عن جنود المظلات ، وقد طلبت أن أعيش مع هؤلاء الابطال الشبان ثلاثة أيام كاملة حتى استوعب كل ما يحيط بهم ، واكون واقعيا فى تقديم صورة كاملة عنهم ، والحقيقة انه أعجبتنى الطريقة التى بها يتمرنون وأعجبنى حماسهم لفكرة أن يكونوا جنود مظلات .. وكانوا طليعة لعدد ضخم أعدته مصر لتدعم به سلاحها الجوى ولم يكن واحد من هؤلاء يتجاوز العشرين من عمره وقد فهموا مانحن مقدمون عليه من اخراج فيلم عنهم ..

ولهذا كانوا يلبون كل ما اشير به ، فأضافوا الى الطاعة العسكرية التقليدية طاعة أخرى « فنية » قد لاتكون أوامرها مرت بهم فى حياتهم من قبل ، وقد اخترت أحد هؤلاء الشبان ليكون بطلا لقصة تدور حوادثها فى فرقة جنود المظلات .. اخترت أن يكون للفيلم القصير قصة حتى يثير شغف الناس الذين يريدون قصة من كل شىء

والتقطنا مشاهد لجنود المظلات وهم يتدربون على عملهم الخطير فى أرض الصحراء الشاسعة ، وسجلت الكاميرا كيف يهبطون وكيف يشدون احزمة المظلات على اجسامهم .. وكيف يتعلمون القفز والمرونة حتى تصبح أجسامهم كقطع من المطاط الرخو القوى فى نفس الوقت ، ولم يبق الا أن أسجل المرحلة الاخيرة فى قصتنا القصيرة مرحلة الهبوط الفعلى من الجو ، وقد طلبت الى الزميل محمد عز العرب مصور الفيلم أن يستعد لنلتقط المشاهد الاخيرة من طائرة تحلق بنا فى الجو فيهبط منها الجنود فنصورهم وهم يهبطون من الطائرة ، ولكن عز العرب رفض قائلا : « ان العمر مش بعزقة »

وتقدم حلمى فريد المصور الثانى فى الفيلم ، وقال أنه على أتم استعداد ليقوم بما رفض عز العرب القيام به ..

وركبنا الطائرة مع عدد من جنود المظلات وكان معنا ثلاثة من الضباط المدربين أفهمونا خطوات القفز ، قالوا لنا ان الضوء الاحمر يعنى الاستعداد فاذا ما رأيناه بدأنا بتصوير استعداد الجنود للقفز .. أما الضوء الاخضر فهو شارة القفز ، وقد طلبت أن نقف بجوار الباب ، فقال الضباط أن هذا فى الامكان وحين نظرت للزميل حلمى لاتفق معه على الزوايا التى يجب التقاط المناظر منها وجدته يتصبب عرقا ، وقلت له فى دهشة : « جرى ايه ياحلمى فيه ايه .. ؟ »

فقال وهو يتصنع الشجاعة : « لا .. لا .. مافيش حاجة »

فقلت له : « احنا فى يناير ، يعنى فى عز الشتا – مالك بتترعش ليه ؟ »

فأجاب : « أبدا .. أنا حاسس ان الدنيا حر »

ولا شك أن عرقه كان يتصبب من فرط الرعب ، فرأيت أن فى شغله بالعمل وسيلة للقضاء على رعبه وتهيبه للموقف . وسررت حين رأيت الضوء الاحمر ، فقلت له : « ابدأ التصوير »

وبدأ التصوير على الفور لان جنود المظلات استعدوا للقفز ، ولم يستغرق الوقت أكثر من دقيقة حين فتح باب الطائرة فتدفق الينا من الباب المفتوح هواء بارد . كأنه عاصفة جليد ، ووقف حلمى عند الباب أمامى وفى يده الكاميرا ، وقد سددها الى الفضاء الذى كانت طائرتنا تقوم فيه فى سرعة وكان حلمى ينتفض من قمة رأسه الى أخمص قدمه فأمسكت به حتى لاتؤثر ارتعاشته على اللقطة فتهتز وتفشل

واضىء فجأة الضوء الاخضر ، فقفز الجنود واحدا بعد الآخر ، ولم يكن بين كل واحد وآخر أكثر من ثانية ، ولكننى فى الثانية الثالثة سمعت صوت ارتطام بمؤخر الطائرة هزها هزا عنيفا ، وكان أمامى الضباط الذين يتولون تدريب الجنود فرأيتهم يختفون فى لحظة فى مؤخرة الطائرة ، واذهلتنا المفاجأة أنا وحلمى فظلت الكاميرا تدور فى يده وهو يسددها الى الفضاء بلا هدف

وعاد الضباط الثلاثة وهم يتصببون عرقا ، وقالوا لنا وكأن شيئا لم يحدث « خلاص طبعا » ، فقلت والدهشة مازالت مستولية على : « خلاص ايه .. فين الجثة » .. فضحك أحدهم وقال : « جثة ايه ؟ » فقلت له : « جثة الجندى اللى اتخبط فى ذيل الطائرة » فقال مطمئننا : « مش كده الحكاية يا أستاذ كل اللى حصل ان حبل البراشوت خبط فى ذيل الطائرة بفعل قوة اندفاع الطائرة ، واحنا جرناه بعيد وطبعا بذلنا مجهودا كبيرا لان تيارات الهواء شديدة »

وكان حلمى لا يزال يرتعش ، وكادت الكاميرا تسقط من يده وهبطت بنا الطائرة وأنا يائس من ان اكون قد وفقنا فى تسجيل الهبوط كما ينبغى

وآثرت ان نحمض الفيلم وأن أرى النتيجة قبل أن نعيد اللقطة ، وجعلت أفكر فى مصور فدائى فولاذى الاعصاب يستطيع أن يصمد لهذه التجربة القاسية ، ولكن النتيجة كانت خيرا فقد سجلت الكاميرا التى سددها حلمى الى الفضاء بلا هدف الهبوط كما أريد ، لان يده تقلصت عليها وهى فى وضعها بعد تسجيل هبوط الجنود الثلاثة الاول

كانت هذه أخطر لقطة فى حياتى !

**عاطف سالم**

آبي لين
« يونيفرسال »

الأ...
الأ...

ان كل من تهي...
زيارة الفنانة سامي...
المطلة على النيل...
يلمس بنفسه الج...
التى بذلتها سامية...
عش جميل تلج...
متواصل تحت أ...
انه منزل فنانة ن...
ركن فيه بعناية خا...

ركن القراءة .. وقد صنعت له سامية كرسيا خاصا تجلس عليه لتطالع المجلات والكتب المحببة الى نفسها .. ▼

▲ ركن الزهور وتقضي سامية فيه وقتا طويلا في العناية بزهورها .. وخصوصا الزنبق ذو الرائحة الجميلة

## ..كان
## ..بعة

ركن الموسيقى وتلجا اليه سامية لتستمتع الى الانغام المحببة اليهـا المنبعثة من « الراديو البيك آب » ▲

وهذا الركن وضعت فيه سامية جهازا خاصا للتسجيل تلجا اليه كلما ارادت أن تسجل لحنا أواغنية تروقها.. ▼

..له الظروف فرصة
..سامية جمال فى شقتها
..بل بالزمالك سوف
..المجهودات الضخمة
..سامية فى سبيل تكوين
..جأ اليه بعد عمل
.. أضواء الكاميرا ..
..ة فعلا فقد اختير كل
..ة خاصة ،وذوق سليم

## مش لطيفة !

كنت احتل أحد المقاعد فى الاتوبيس وأنا اطالع جريدة معى ، ورفعت رأسى وأنا اقلب إحدى الصفحات فلمحته واقفاً بجوارى ..

كان أحد اصدقائى ، ولكن ظهره كان إلى ناحيتى فلم يرنى ، وكان قد وضع يديه فى جيوب البنطلون جامعاً طرفى الجاكتة وراء ظهره .. بحيث تغرى جيوبها المفتوحة بالنظر فى داخلها ..

ولما لم أكن نشالا فقد خطر لى ان أداعبه وأعطيه درساً فى نفس الوقت ، نظرت فى الجيب القريب منى فرأيت مجموعة من الأوراق ، وتلفت حولى فلم أجد أحداً يراقبنى فجعلت يدى تتسلل إلى الجيب المذكور بخفة ورشاقة ..

فى هذه اللحظة أطبقت يد ضخمة على يدى ، ورفعت رأسى لأجد الذى أداعبه شخصاً آخر غير صديق ، وكادت تصعقنى الدهشة ..!

لكن ليت الأمر اقتصر على هذا .. ولعلك استنتجت ان صديقى تحرك من مكانه حين بدأت يدى تأخذ طريقها إلى جيبه .. فكانت النتيجة ان استقرت اليد فى جيب رجل آخر .. لكن قبل ان أقول هذا لصاحبنا المطبق على يدى .. كان قد بدأ يتهم ويتوعد ويطلب من الكمسارى استدعاء البوليس

وأسرعت أسرد القصة وأبحث عن صديقى بين الركاب ، لكن الصديق كان « فص ملح وداب » ..

ما الحل ؟ شعرت ان أسلم خطة هى الاستسلام للرجل والذهاب إلى القسم وأعدت القصة أمام ضابط القسم ..

وقلت له : « أنا فلان الممثل المعروف .. ومش معقول أعمل عملة زى دى طبعاً ! »

قال : « أنا مصدقك .. بس عشان تكون كل حاجة تمام نجيب صاحبك »

وأعطيته العنوان فأرسل جندياً رجع بعد ساعات مصطحباً صديقى .. الذى أيد روايتى

عند ذلك اقتنع غريمى فأطلق سراحى .. واقتنعت بدورى انها كانت عملة .. مش لطيفة !

**سيد سليمان**

# جنية سليمة

قصة من حياة
نور الهدى



كنت في المدرسة تلميذة « عفريته » لم تكن دروس الحساب والانشاء واللغة الفرنسية في نظرى سوى ضياع وقت وجهد فيمـــا لا داعى له ، أما الشىء الذى كان يستهوينى ويثير اهتمامى ، فهو الراديو.. والسينما

وتكرر رسوبى فى الامتحانات ، وبدأ أبى يستعمل الغلظة فى تأديبى وصرفى عن ذلك العبث الى الدروس ، ثم جاء لى بمدرس خاص لتقويتى فى هذا المضمار

ولكن رغم ذلك فان هوايتى للســينما وأغانى الاذاعة كانت تكبر فى قلبى فتطرد منه خوفى من عصا أبى

وكانت المواعيد التى يحضر فيها المدرس الى البيت تختلف مع المواعيد التى يكون فيها أبى موجودا ، فكان ذلك مما شجعنى على مداومة اللهو

وأخيرا ضاق المدرس ذرعا بهذا الحال ، فصمم على أن ينتظر عودة أبى الى البيت ليشكونى اليه

وجلس المدرس فى الصالون وبدأت ضربات قلبى ترتفع هلعا من العقاب الذى ينتظرنى اذا ما التقى أبى به واستمع الى شــكواه منى ..

وظللت أفكر فى طريقة أبعد بها المدرس عن البيت

وفيما انا أفكر .. جاء احد اقاربنـــا لزيارتنا فادخلناه الى الصالون ، وعندما التقى بالمدرس وقف الاثنان برهة يتبادلان النظر ثم تعانقا فى حرارة واخذا يبثـــان بعضهما الاشواق

وقلت فى نفسى « الحمد لله » وانتويت ان أجعل قريبنا هذا شفيعا لى عند المدرس حتى يتنازل عن شكواه

وبدأت أفكر مرة أخرى فى هذا المسعى وما ان راق لى حتى شرعت ادخـــل الى الصالون

ولكن قبل أن اتقدم الى الداخل سمعت قريبى يتحدث مع المدرس حديثـــا قلب مشروعى رأسا على عقب .. وكان الحديث بينهما على هذا النحو

قريبى – ياسلام فين أيام زمان .. فاكر لما حطيت الصمغ على كرسى المدرس

المدرس – (ضاحكا) كانت أيام لذيذة

قريبى – والا الورقة اللى علقناها سوا فى ديل جاكتته وكتبنا عليها للبيع

المدرس – (ضاحكا) كانت شقاوة

قريبى – وفاكر العلق اللى كنت بتاكلها كل يوم من مدرس العربى .. والشتيمة بتاعة مدرس الجغرافيا ؟

وجاء أبى فالتقى بالاثنين ، وارهفت أذنى فى جزع شديد وانا انتظر العلقة الموعودة.. ولكن شـــد ما دهشت عندما قال المدرس لابى انه كان ينتظره ليسلم عليه فقط .. وفهمت السبب .. فقد خشى المدرس أن يشكونى الى ابى أمام قريبنا فيعود قريبنا الى تذكيره بما مضى

ونفذت بجلدى !

# فابلك هذا الاسبوع

الاستاذ يوسف وهبى ، مدير الفرقة المصرية ، يقوم فى هذه الايام بمهمة المنادى الذى يطوف بالشوارع والحارات والازقة بحثا عن ولد ضائع

و « الولد الضائع » هنا هو القصة .. أعنى المسرحية التى يمكن أن تقدمها الفرقة المصرية فى موسمها الجديد

ان المسرح يجتاز أزمة حادة ، وأول عناصر هذه الازمة هى القصة المسرحية والذى لاشك فيه أن المؤلف موجود ، ولكن « الحافز » على التأليف المسرحى هو الذى ينقصنا

المؤلف موجود ، ولكنه يرى أن مادية الحياة قاسية عليه ، وأن الاجر الذى يقدمه له المسرح ، عن مسرحية يستغرق انجازها عدة شهور ، غير مجز بالمرة ، وهو لهذا يتوجه الى القصة القصيرة التى تجزى بغير عناء ، أو القصة السينمائية التى تبذل له أكرم العطاء

وشىء آخر .. ان المؤلف قد يكتب المسرحية ، ويقدمها لمدير الفرقة المصرية ، وهناك دائما احتمال قائم ، هو الا تروق المسرحية مدير الفرقة المصرية ، وعندئذ لايجد المؤلف مسرحا آخر يقدمها له ، لان الفرقة المصرية هى المسرح اليتيم عندنا ، ولهـــذا يؤثر المؤلف أن يوجه همه الى القصة القصيرة التى ترحب بها أغلب الصحف ، أو القصة السينمائية التى تتزاحم عليها عشرات الشركات

من هذا كله ، نشأ الموقف الذى يعانيه الاستاذ يوسف وهبى اليوم ، ويجول بمجامع الادباء مناديا : « يا أولاد الحلال .. حدش عنه قصة ؟ »

## يوسف – الحكيم – تيمور

قلت للاستاذ يوسف وهبى ، وهو فى غمرة الحيرة :

– ألم تعثر على شىء ؟

فتنهد ، ثم قال :

– ولكن عزائى الوحيد أننى عثرت بتوفيق الحكيم ، وعثرت عنده على اكثر مما كنت أرجو .. لقد وعد بتكريس جهاده للمسرح ، ووعد بحضور « البروفات » جميعا حتى يسهر معنا على التجويد المنشود





### هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف أننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى لسحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها

وبينما نحن نتحدث فى حديقة « بيجل » أقبل الاستاذ محمود تيمور ، فسأله يوسف :

ـ عندكش قصة ؟

وأجاب تيمور بلهجة مثبطة :

ـ ان شاء الله

وعندما انصرف يوسف ، قال لى تيمور :

ـ ليس من السهل على نفسى أن أكرر المأساة ، فقد قدمت للفرقة فى الموسم الماضى ، مسرحية لم تصب الا أقل القليل من عناية القائمين بأمر الفرقة ، ولم تجر عليها أكثر من «بروفتين» اثنتين ، الى حد اننى أعتبر ان لياليها السبع الاولى ، أمام الجماهير ، لم تكن الا بروفات علنية .. وفى الليلة الثامنة ، بدأت أحس ان هناك مسرحية تعرض على الناس !

هذا ما قاله لى الاستاذ تيمور ، وهو كاتب يختلف عن غيره من الكتاب فى انه زاهد فى المادة ، وهو لا يحرص على شىء الا سلامة عمله الفنى

ترى .. هل عند الاستاذ يوسف وهبى تفسير ؟

## أكرموا رامى

قبل الثورة بأيام ، بلغ الشاعر الموهوب أحمد رامى ، الستين من حياته المباركة وعمره الطويل باذن الله ، وأحيل الى المعاش ، وأرادت الاذاعة أن تكتسبه ليكون لها مستشارا فى الشؤون الثقافية ، وهى الاحاديث الادبية والاجتماعية والشعر والزجل والاغانى

ولكن دار الكتب تمسكت به تمسكا كريما يومئذ ، ومدت خدمته سنتين ومنذ شهرين أو ثلاثة ، انتهت هاتان السنتان ، وودع رامى دار الكتب ، فعادت الاذاعة الى استدعائه ليكون مستشارها الثقافى ، وهذا أمر مشكور للقوامين على الاذاعة ، وفى طليعتهم السيد وزير الارشاد ، فليس من الانصاف لتاريخنا الادبى الحديث ، أن يقال ان الشاعر رامى ، قد أهمل شأنه وهو فى أوج مجده ، وتوقد ذهنه ، وتألق شاعريته

شىء واحد نحب ان نوجه اليه عناية السيد وزير الارشاد

ان رامى لا يزال خارج دار الاذاعة حتى ساعة كتابة هذه السطور ، ولسنا بحاجة الى تذكرة سيادة الوزير بأن خير البر عاجله . كما أن الفكرة الجديدة ـ فيما سمعنا من أفواه الاذاعيين ـ أن تكون مهمته الاشراف على التمثيليات وحدها ..

ولكننا نقول ـ انصافا لرامى وللاذاعة معا ـ ان نشاط رامى فى ميدان التمثيليات كان محدودا . ولهذا يجمل بالاذاعة أن توكل اليه أمر الاغانى أولا ، كأكبر شاعر غنائى فى هذا العصر ، وتضيف الى اختصاصه الشعر والزجل والاحاديث غير السياسية ، فانه زعيم بأن ينهض بكل هذا نهضة مباركة ..

## السينما فى باكستان

قدمنى صديق من عمداء الجامعة ، الى سيد باكستانى كريم ، هو السيد « هـ.ك.هاسوم » ، نائب مدير مصلحة السينما والدعاية والنشر بحكومة باكستان ، الذى قضى أياما فى مصر لدراسة موضوع الافلام الثقافية القصيرة ..

والسيد هاسوم ، من أشهر كتاب السيناريو الثقافى فى باكستان . وقد ذكر لى ان الانتاج السينمائى الباكستانى لا يزيد على خمسة عشر فيلما فى السنة ، منها فيلمان كبيران فى العادة ، يستغرق انتاج الواحد منهما زهاء تسعة أشهر ، ويتكلف نحو خمسين الفا من الجنيهات

اما بقية الافلام ، فهى فى مستوى الفيلم المصرى ، ماديا وأدبيا

والقبلة ممنوعة فى الافلام الباكستانية ، لان القوم هناك محافظون .. أما القبلة التى تجىء من الخارج ، فى فيلم فرنسى أو انجليزى أو أمريكى ، فلا حظر عليها بالمرة !

وقد ذكر لى السيد هاسوم أن باكستان ترحب بالتعاون مع مصر على انتاج أفلام مشتركة ، بشرط ان تكون ذات ملابس تاريخية ، وتتناول موضوعات اسلامية أو شرقية ، وأجمل عصر فى نظره ـ للسينما طبعا ـ هو عصر المماليك

« أنا »

مسرحيات عالمية

# القلب الموزع

ملخصة عن الكاتب الفرنسى لوسيان بيتار بقلم الأستاذ أنور أحمد

نحن فى منزل الدكتور « جان لويس » أحد كبار أساتذة الطب فى باريس ، وهو يتحدث مع ابنته « فردريكا » التى تساعده فى نسخ محاضراته ومراجعة بحوثه ومقالاته . ونفهم أن هذا الطبيب الذى يبلغ الثامنة والاربعين من عمره ، والذى توفيت زوجته من سنوات ، له علاقة ببعض السيدات . وهذه ابنته «فردريكا» تذكره بمسز «ونتون» التى تعرف بها فى واشنطن عندما ذهب لحضور المؤتمر الطبى . ولكن «جان لويس» يؤكد لها أن اهتمامه بها يرجع الى أن هذه المرأة قد أظهرت استعدادها هى وزوجها الذى يعد من أصحاب الملايين ، لتمويل البحوث الطبية التى يقوم بها

ويحضر «بيير» زوج فردريكا وهو طبيب من تلاميذ والدها ، مشغوف بالبحث العلمى ، ويخبرهما «بيير» أنه تلقى عرضا من طبيب بالريف ، لكى يعمل معه نظير اجر كبير . ويذكر أن الاجر ليس هو الذى يغريه ، ولكن ذلك الطبيب قرأ بحوثه واعجب بها وهو يعرض عليه أن يوفر له كافة الوسائل ليواصل هذه البحوث.

**فردريكا** ـ هل معنى هذا أنك تفكر فى الانتقال الى الريف ؟

**بيير** ـ ولم لا ، ما دام هذا الانتقال يحقق آمالى ويهيىء لى فرصة النجاح ؟

**جان لويس** ـ وهل تظن أننى أطيق البعد عن فردريكا بعد أن تعودت على رؤيتها بجوارى دائما ؟!

وبهذا الحوار تبدأ معالم القصة النفسية فى الوضوح . ان هذا الوالد يريد أن يستأثر بابنته ويبقيها الى جواره ، ولا يكاد يتصور فراقها له لتلحق بزوجها ! وتؤيد فردريكا أباها الذى لم تتعود البعد عنه ، وتذكر أنها الفت الحياة فى باريس ولا تتصور كيف تستطيع العيش فى قرية بالريف ..

ويشتد الجدل بينهم ، ولكن بيير يصمم على رأيه ، ويستأذن فى الانصراف الى منزله ، ويخرج مع « فردريكا » تاركا الدكتور جان مع « كورداى » جد فردريكا لامها

ويدور الحديث بين الرجلين . فهذا جان لويس يصر على أن تبقى ابنته الى جواره دائما، وهذا الجد « كورداى » يعارضه ويذكر له أن الآباء يربون أولادهم دائما لكى ينفصلوا عنهم . ولكن الاب لايقتنع بهذا الكلام ..

ويقوم « كورداى » ليخرج فيعرض عليه جان أن يصحبه الى منزله سيرا على الاقدام. فيدهش كورداى لرغبته فى السير فى هذا الجو المكفهر ، تحت الثلج المتساقط . ولكن جان لويس يأخذ بذراعه ويخرج معه قائلا :

ـ أجل .. انى اشعر بحاجتى الى السير طويلا تحت الثلج المتساقط .. فلعل ذلك يفيدنى !

▭

وترفع ستارة الفصل الثانى على غرفة النوم بمنزل بيير ، فى نفس الليلة . فنرى فردريكا مستلقية على الفراش ، وهى تتحدث مع الخادمة التى تخبرها أن سيدها الذى يشتغل فى مكتبه المجاور لغرفة النوم ، قد اعتزم فيما يظهر أن يعمل طول الليل لانه طلب اليها أن تعد له فراشا على أحد المقاعد ..

وتخرج الخادم فتمسك فردريكا بالتليفون وتطلب منزل أبيها ، فتعلم انه خرج مع جدها

**فردريكا** ـ خرج فى هذا الجو ؟! انى اخشى أن يصاب ببرد . أرجو أن تخبره متى عاد بأننى سألت عنه

**بيير** ـ (يدخل) دائما ابوك !

**فردريكا** ـ هل يضايقك انى اسأل عنه ؟

**بيير** ـ كلا .. ولكن الذى يضايقنى أنك تفضلينه على زوجك ، وتنسين واجبك نحوى من أجله

**فردريكا** ـ انك أنت الذى تنسى واجبك نحوى، ويشغلك عملك عن التفكير فى زوجتك ، حتى لتريد أن تحرمها من الحياة فى باريس فى سبيل الحصول على معمل فى الريف تجرب فيه بحوثك !

**بيير** ـ انك مخطئة .. انى انما اريد أن أنجح من أجلك ، واذا كنت احب عملى ، فان حبك قد ملأ قلبى كله ، ولكن أباك هو الذى يعكر صفو هذا الحب !

**فردريكا** ـ انى أحب أبى حقا ، ولكن كيف يعكر هذا الحب صفو غرامنا ؟

**بيير** ـ انه يمنع اتصالنا

**فردريكا** ـ ولكن هذا جنون

**بيير** ـ أجل يافردريكا .. ان اباك بيننا دائما

**فردريكا** ـ ( تجذبه اليها ) اتظن ذلك ؟

**بيير** ـ دائما ..

**فردريكا** ـ (تضمه بحنان) الا فى هذه اللحظة

وفى هذه اللحظة يدق جرس التليفون، ويتبين أن أباها يطلبها بعد أن عاد الى البيت . فيطلب اليها زوجها ألا تتحدث اليه الآن ، ولكنها ترفض وتكلم أباها ، ثم تعود اليه ، فيلحظ تغييرا فى أسلوبها نحوه ، ويعلل ذلك بأنه نتيجة كلامها معه ..



**فردريكا** ـ الا تشعر بالخجل من هذه الغيرة العجيبة ؟!

**بيير** ـ انى لا أغار ولكنى أرجو أن تثبتى حبك لى

**فردريكا** ـ كيف ؟

**بيير** ـ بالسفر معى غدا الى الريف ..

**فردريكا** ـ اعطنى مهلة للتفكير ..

**بيير** ـ كلا .. ان معنى ذلك انك تريدين استشارة ابيك ، وانا اعرف نتيجة ذلك مقدما

ويعنف الحديث مرة أخرى ، ويقبل الخادم ليخبره بأن القطار يغادر باريس فى الساعة السابعة وخمسين دقيقة

وتعلم فردريكا أنه مصمم على السفر ، فتسأله متى يعود فيجيب بأنه لن يعود . وتثور العاصفة بينهما مرة أخرى ، حتى يتحدثان عن الانفصال والطلاق

**فردريكا** ـ انك مسئول عن هذا الشقاء الذى انتهت اليه حياتنا

**بيير** ـ ( وهو ينصرف ) بل المسئول عن شقائنا شخص واحد .. هو الرجل الذى اراد أن تحبيه أكثر منى .. هو أبوك ، الوداع يافردريكا ..!

**فردريكا** ـ ( فى يأس ) أيها الاحمق .. أيها الاحمق ! ( تطفىء النور وترتمى على الفراش ويسمع بكاؤها فى الظلام )

▭

فاذاكان الفصل الثالث فنحن فى منزل الدكتور جان ، حيث نرى « فردريكا » تتحدث مع جدها «كورداى» . ونفهم من الحديث أنها ما زالت متمسكة بأبيها ، وأنها هجرت زوجها الذى سافر الى الريف . ويقول لها جدها انها تخطىء خطأ كبيرا عندما تستجيب لانانية والدها ، ولكنها ترفض الاستماع الى كلامه وتأبى عليه أن يتهم والدها بالانانية !

ويدخل الخادم ليعلن أن سيدة أمريكية تدعى «مسز ونتون» تريد مقابلة «فردريكا» شخصيا . وتدخل مسز ونتون فنفهم من حديثها أن لها علاقة بجان لويس ، وأنها طلبت اليه مرارا أن يدعو ابنته للنزهة معهما ولكنه أخفى ذلك كله عن ابنته . وتعلم أن زوج هذه السيدة قد توفى، وأنها اشترت قصرا فى روما ستذهب اليه مع جان لويس الذى اتفق معها على الزواج

وتدهش فردريكا لان أباها أخفى ذلك كله عنها ، ولكن مسز ونتون تخبرها أنها تفضل المصارحة لانها ترفض الزواج من شخص لا يكون متمتعا بحرية مطلقة ، غير مقيد بابنة أو عائلة . وهى لهذا ترجو أن تعود فردريكا الى زوجها ، ولكن هذه تقول ان الخلاف قد استحكم بينهما بحيث لا يمكن ازالته

**مسز ونتون** ـ وما سبب هذا الخلاف ؟

**فردريكا** ـ انه أبى الذى أراد أن يستأثر بى. جعل الوئام بينى وبين زوجى مستحيلا !

ويدخل الاب جان لويس فيدهش لوجود مسزونتون التى تخبره أنها معجبة بفردريكا وترجو أن يحضرها معه للعشاء ، ثم تخرج الارملة وينفرد الاب بابنته ، فتسأله عما اذا كان يحب مسز ونتون ، فيحاول الانكار ، ولكنها تواجهه بالحقائق التى عرفتها ، وتصيح فى وجهه :

ـ سوف تتزوج هذه السيدة صاحبة الملايين، وتقيم فى قصرها الفخم بروما .. اما أنا ..؟!

ولاول مرة يثور الجدل العنيف بين فردريكا وأبيها . فاذا تحدث عن انانية زوجها دافعت عنه واتهمت أباها بالانانية وبأنها فقدت زوجها من أجله ، وهو الآن يهجرها ويتخلى عنها ..

**جان** ـ هل تريدين حرمانى من المرأة التى احبها ؟

**فردريكا** ـ اليس هذا هو مافعلته أنت عندما حرمتنى من زوجى ؟!

**جان** ـ تذكرى انك لم تكونى تحبين بيير

**فردريكا** ـ صحيح لم أكن احبه قبل الزواج ، ولكنى أحببته بعد ذلك ، وكل ما أتمناه الآن أن يحبنى كما احبه

**جان** ـ اذن عودى اليه

**فردريكا** ـ كيف أعود اليه ذليلة بعد أن تخلى عنى أبى ؟

ويدخل الجد « كورداى » ويخلو بجان الذى يخبره أن بيير موجود فى باريس الآن ، ويطلب

[ البقية على صفحة ٤٠ ]





**حسناء الليل..:** اسم اطلق على هاتين القبعتين المصنوعتين من الريش والقطيفة .. والتى الى اليسار مصنوعة من الريش الرمادى ، أما الاخرى فمن الريش الابيض ، وهمـا من أحدث مبتكرات لندن

# حدث هذا الأسبوع

⊙ طلبت الجهات الفنية السينمائية تنفيذ مشروع المعهد السينمائى العالى لان المعهد الخالى لا يقوم باداء الرسالة الفنية كما يجب . وقد اشترك فى ابداء هذا الرأى أكثر من استاذ من رجال السينما الذين يلقون محاضراتهم فى هذا المعهد

⊙ **اقترح الاستاذ احمد بدرخان نقيب السينمائيين أن يستقل صندوق الادخار الخاص بالسينمائيين عند عرض قانون النقابات المهنية ولكنه عدل اخيرا حتى لا يتعطل القانون الذى ينظر فى الجلسة القادمة**

⊙ تعاقد الاستاذ حسن عامر مع المنلوجست الجامعى احمد غانم على القيام بالدور الاول فى فيلمه القادم « خالى شغل » أمام النجمة كريمان

⊙ **لجا المخرج جمال مدكور الى حيلة لطيفة لتصوير ازدحام الجماهير لاستقبال الرئيس عند عودته سالما من الاسكندرية فاقترض احدى عربات المثلجات ودخل بها الى المحطة ، وفى ركن منزوتمكن من أن يلتقط مايريد بعيدا عن ازدحام الجماهير الصاخبة**

⊙ سيعرض هذا الاسبوع فيلم أنتجته مراقبة الشئون الفنية عن التوقيع النهائى لاتفاقية الجلاء ، وما اعقبه من مظاهر تأييد الشعب

⊙ **يسافر المسرح الشعبى بشعبه الخمس الى مراكزه الجديدة فى دمنهور وطنطا والمنصورة وبنى سويف واسيوط ، وقد استكملت كل شعبة تكوينها ومعداتها وقد كلفت المراقبة بعض المؤلفين المعروفين بوضع مسرحيات جديدة تتفق وأهداف العهد الجديد ليقدمها المسرح الشعبى فى وضعه الجديد**

⊙ ينتظر أن يصدر قريبا قانون النقابات المهنية للموسيقيين والممثلين السينمائيين

⊙ **قال لنا الاستاذ عبد الرحمن صدقى بانه تبذل المساعى لاستقدام فرقة السير لورنس اوليفيه لموسم ١٩٥٦ لدار الاوبرا**

⊙ **يسافر الاستاذ يحيى شاهين الى السودان لتصوير مناظر فليمه الجديد الذى تجرى حوادثه بين مصر والسودان**

⊙ **ينتظر اخراج فيلم بالالوان لمدينة حلوان يخرجه سعد نديم بادارة السينما بوزارة الارشاد**

⊙ كاد المسيو لازينو الذى قدم الى مصر على رأس بعثة سينمائية إيطالية ان يتم فيلمه القصير عن نهر الفراعنة النيل

⊙ **يقيم المسيو فرناند ليدو الممثل المسرحى المعروف بالقاهرة منذ أيام للاشتراك فى تمثيل فيلم « فورتين كارتيه » وتجرى حوادثه فى الصحراء ويشترك فى تمثيل أدوار هذا الفيلم كثير من الفنانين المصريين**

## حفظ الله البطل

**لقد شاءت العناية الالهية ان تدرأ عن صدر بطل الجلاء الرئيس جمال عبد الناصر رصاصات غاشمة سددها اليه مجرم أثيم.. و « الكواكب » وقد كتب للبطل الا يمس بسوء ، تضرع الى الله ان يحفظه للبلد ذخرا ، وأن يمنحه من لدنه القوة ليتم للوطن الحبيب الرسالة المجيدة التى بدأتها الثورة**

◉ قضى عبد الوهاب اكثر من عشر ساعات فى يوم الخميس الماضى بدار الاذاعة لتسجيل اغنيته الجديدة التى اذيعت فى نفس اليوم بمناسبة نجاة الرئيس من حادث الاعتداء عليه

◉ يدرس مجلس نقـــابة ممثلى المسرح والسينما اقتراحا لاحـــد الاعضاء يطالب فيه بمنح السيدة شقيقة المرحوم عزيز عيد مرتباشهريا لمساعدتها على مواجهة مطالب الحياة

◉ يبدأ يوسف شاهين فى اخراج فيلم « الغريبة » فى اوائل الاسبوع القادم ، وهو الفيلم الذى بدأ العمل فيه أحد مخرجى ايطاليا ، ثم سافر فجاة الى بلاده فاضطر منتج الفيلم الى اسناد مهمة الاخراج الى المخرج يوسف شاهين

◉ تعاقد المصـــور المنتج مصطفى حسن مع شركة المانية للسينما لانتاج فيلم مشترك تصور حوادثه فى مصر والمانيا

◉ يقوم الاســـتاذان بركات وابو السعودالابيارى بوضع سيناريوالفيلم الجديد الذى ســـيخرجه بركات لحساب فريد الاطرش ، ويقوم فريد بالدور الاول منه

◉ يقوم الاستاذ عبد الســـلام النابلسى بالدور الاول فى فيـــلم « الدكتور صابر » الذى يخرجـه بدرخان لحساب أفلام السويس

◉ اصيبت الراقصـــة الاكروبات رجاء يوسف فى حادث تصادم وقـد اسفر هذا الحادث عن كسر فى انفها وذهبت الى المستشفى لاجراء عملية جراحية

◉ يقوم الاســـتاذ يوسف وهبى بقراءة عدد كبير من المسرحيـــات المطبـــوعة لبعض الادباء المعروفين بنفسه ، وسوف يختار يوسف بعض هذه المسرحيات لتقدمها الفرقة المصرية فى الموسم القادم

◉ قررت هدى سلطان ان تكتفى بالاشتراك فى فيلمين فقط فى كل عام

◉ عرض عدد كبير من الفنـــانات والفنانين على السيدة تحية كاريوكا أن يسددوا الغرامة المحكوم بها عليها ، ولكنها اعتذرت شاكرة عن قبولها

◉ احتفـــل المخرج عز الدين ذو الفقار بعيد ميلاده يوم الاربعاء الماضى ، وحضر الحفل عدد كبير من السينمائيين والمنتجين

◉ تستضيف فرقـة المسرح الحر بعض الفنانات والفنانين المعروفين فى بعض المسرحيات التى ستقدمها هذا الموسم ، وســـيكون الاستاذ جورج أبيض الضيف الاول فى أولى مسرحياتها

◉ تقيم نقـــابة ممثلى المسرح والسينما حفلتها السنوية فى ديسمبر المقبل لتدعيم صندوق النقابة

◉ تقيم جمعية المؤلفين والملحنين حفلة سيخصص ايرادها لصـنـدوق الجمعية ، ويشترك فى احيائها بعض اعضاء الجمعية

◉ لاول مرة تشترك مصر فى المهرجان الدولى لافلام الهواة بكان ، فقـــد تقدم الى المهرجان السيـد هنرى ج فريسكو المهندس المعمارى بالقاهـرة بفيلم ثقافى احرز ميدالية التفـوق ، وكان موضوع الفيلم هو كيفية اخراج الهـــاوى لافلامه . والفيلم ملتقط بكاميرا من طراز « بايار هـ ١٦ »



فريد شوقى فى مشهد من فيلم جعلونى مجرما

نقد الاسبوع

# جعلونى مجرما !

لم اكن متحمسا دائما لدخول بعض الممثلين الى ميدان الانتاج السينمائى . ولكن هذا الفيلم الذى انتجه فريد شوقى بعد فيلمه الاول ، جعلنى أرجو ان يسهم الممثلون فى الانتاج بأفلام من هذا النوع

هذا فريد شوقى ، شرير الشاشة كما يقولون ، يتجه بهذا الفيلم وجهة اجتماعية ، ليصور لنا قصة صبى جنت عليه ظروف البيئة والمجتمع الذى يعيش فيه ، فجعلت منه مجرما يسرق ويسفك الدماء

## القصة ...

انه صبى لم يجد من يحسن تربيته وتوجيهه . كان أبوه من عائلة غنية كريمة ، ثم تزوج من فتاة احبها زواجا عرفيا ، وتوفى عنها ، فورث أخوه ثروته ليبددها فى الحفلات والكابريهات . وقاست الام آلام الفقر مع طفلها الذى استخدمته عصابة للنشل ، فلما توفيت الام ، لجأ الصبى الى عمه فطرده ودفع به الى الاصلاحية

وبقى الصبى فى الاصلاحية أعواما ، ثم خرج الى الحياة ، وحاول أن يجد عملا شريفا ، ولكن شبح الاصلاحية كان يقف عقبة فى طريقه ، فيضطر الى الكذب حتى يعمل عند لبان . ويتسبب عمه فى طرده من العمل ، ثم تدفعه الظروف الى عصابة السرقة فيعمل معها بعد أن سدت فى وجهه سبل الحياة الشريفة ، ويقابل فتاة تشتغل مغنية فى كاباريه ، فيتحابا ، ويتبين ان عمه يهيم بنفس الفتاة ، ويتفق العم مع صاحب الكاباريه على التخلص من الفتى ، فيفتعل مشاجرة للاعتداء عليه ، ويطلق رصاصة تصيب أحد عماله ، فيتهمون الفتى بالقتل ، ويحشدون ضده الشهود ، فيحكم عليه بالاشغال الشاقة . وبينما كانت الفتاة تبذل جهدها لتظهر براءة الفتى ، حتى تفلح فى ذلك فعلا ، كان الفتى يهرب من الليمان ، حيث يذهب الى عمه ويطلق عليه الرصاص ، فيصبح مجرما قاتلا فى الوقت الذى تظهر فيه براءته من الجريمة الاولى

هذا موجز قصة الفيلم

## فيلم لطيف

وأبادر الى القول بأنه فيلم نظيف متقن ، يستهدف فكرة اجتماعية ، ويخرج بنا عن دائرة الافلام التافهة ، فمن حقه على النقاد الا يسرفوا فى تسقط العيوب والاخطاء الصغيرة

ومع ذلك فقد كنت أفضل ، وقد اتجه الفيلم الى الاسلوب الواقعى فى حوادثه وتصويره ، أن يلتزم هذه الواقعية فى رسم الشخصيات . لماذا حرص على أن يبين لنا أن مغنية الكاباريه فتاة عفيفة ليس بينها وبين العم علاقة ، مع أنها تعيش فى منزل أعده لها ؟! وهل يتغير الوضع لو كانت عشيقته فعلا ، وهو الامر المعقول !

ولم أقتنع بالطريقة التى كشفت بها الفتاة الجانى الحقيقى وقبضت عليه ، اذ كيف عرفت أن صاحب الكاباريه سيعترف لها فعلا بالقاتل الحقيقى حتى تخفى البوليس ليسمع الاعتراف ؟ وكيف يذهب معها رجال الامن فى هذه الظروف وقد صدر حكم نهائى فى القضية ؟!

ولا أريد أن أسترسل فى سرد هذه الهنات التى كان يمكن علاجها فى السيناريو .. وحسبى أن أقرر أنها لم تؤثر فى قوة الفيلم الذى ظل حافلا بعوامل التشويق والاثارة

## مخرج ناجح

وكان عاطف سالم مبدعا فى اخراج الفيلم ، وما زلت أعتقد منذ أول فيلم شاهدته له ، أنه من المخرجين الشبان الذين نرجو للسينما على أيديهم خيرا كثيرا

اننى اهنئه بهذا الفيلم وأرجو أن يستمر فى طريقه الى الامام

ولعل دور فريد شوقى كان من أحسن الادوار التى مثلها على الشاشة ، فقد خرج عن اللون الذى اعتدناه منه ، الى لون انسانى ، حافل بالعوامل النفسية ، وقد ارتفع فى بعض المشاهد الى درجة كبيرة من المقدرة الفنية

وأبدعت هدى سلطان كممثلة ومطربة ..

ومثل يحيى شاهين دور امام المسجد ، زميل « فريد شوقى » وصديق طفولته ، فكان بدوره رائعا .. وكانت « نجمة ابراهيم » فى دور رئيسة العصابة شخصية ممتعة

ولا يفوتنى ان أنوه ببعض اللقطات البارعة التى قدمها لنا الفيلم فى مشاهد الهرب من الليمان ، وكهف العصابة

و « بعد » فان فريد شوقى يستطيع حقا ان يعتز بهذا الانتاج الجيد الذى يسهم به فى معركة النهوض بالسينما التى ندعو اليها .. وهو ما يدفعنا الى دعوة الافلام الفنية الى تأييد هذه المحاولات الموفقة ، التى بدت بشائرها فى هذا الموسم ، حتى لا تعود السينما الى الوراء ، فتغرق فى لجة التفاهة والتهريج والابتذال

« ابن زيدون »

# عملة صعبة

كان فى وقت من الأوقات بينى وبين موظف البلدية على البلاج ، ذلك الشخص الذى يأخذ قرشين ضريبة عن كل شمسية ويعلق لك إيصالا بالقرشين فى الشمسية . كان بينى وبينه عداء مستحكم ، لم أكن أملك شمسية وإنما كنت أستأجر واحدة من عمال البلاج، فلم أفهم معنى لدفعى ريالا كايجار للشمسية، ثم دفعى ضريبة عن الشمسية بعينها للبلدية بعد ذلك !

المهم .. كنت أحاول بكل الوسائل أن أتهرب من دفع تلك الضريبة . . فاذا لمحت موظف البلدية قادماً، تركت الشمسية وابتعدت لأنزل فى الماء أو أمشى على الشاطىء . . فاذا لم يجد أحداً تحت الشمسية انصرف على اعتقاد أن أحداً لا يستعملها.. وبعد انصرافه أعود أنا إليها آمناً !

لكن حدث ذات يوم أن غفلت، كانت تجلس تحت شمسية بمجاورة حسناء أخذت أراقبها فغفلت ، وإذا بى أفاجأ بالموظف المذكور أمامى يطالبنى بالضريبة اغتظت جداً.. لكن خاطراً مر كالبرق بخيالى جعلنى أستعيد هدوئى.. تذكرت أنى لا أحمل معى سوى ورقة من فئة الخمسة جنيهات وضعتها فى جيب المايوه.. وكان المايوه من المطاط والورقة لا تبتل إذا نزلت الماء . . فما كان منى إلا أن أخرجتها وقدمتها إليه فى شماتة ..

قال : « معاكش فكة ؟ »

قلت : « لأ ! » .

وبانت الحيرة على وجهه فبدأت أطمئن إلى أنه سيعيد إلى الورقة حتى يجد « فكة » فيعود إلى . . وطبعاً سأكون قد هربت !

لكنها لم تكن إلا لحظة دس بعدها يده فى جيبه.. ليبدأ فى إخراج حفنات من العملة الصغيرة .. قروش وإنصاص فرنكات . . وشلنات . . وظل يعد حتى أكمل لى منها خمسة جنيهات !

أين أضع بالله هذا المبلغ وأنا لا ألبس غير المايوه . . وجيب المايوه لا يتسع لأكثر من فكة نص ريال بحال!

قلت للموظف هذا فقال وهو الذى شمت هذه المرة : « معنديش فكة.. غير دى ! »

**احمد الجزيرى**

## مذكرات محمود تيمور عن المسرح المصرى ٨

# من المنفلوطى الى تشيكوف !

**يحدثنا الأديب الكبير الاستاذ محمود تيمور اليوم عن تطور الذوق الأدبى فى مصر ، وما كان له من أثر وانعكاسات فى المسرح المصرى ...**

لم نلبث ان تحررنا من النزعة المحافظة على أثر تتابع البعثات الى ممالك اوربا ، وازدياد اسباب الاتصال بيننا وبين العالم المتحضر ، وأخذنا نسمع نغمة جديدة تدعو الى التجديد فى اللغة والادب والسياسة والدين ، ولكنها قوبلت من جمهرة المعاصرين بالاستنكار . وكان زعماء هذه النهضة : « سعد زغلول » و « محمدعبده » و « قاسم أمين » ثم « لطفى السيد » وتلاميذه فيما بعد . فقد نبه سعد الاذهان الى القومية المصرية ، وحددها تحديدا اخرجها عن زخارف الخلافة التركية واماني الامبراطورية العربية . ونفى « محمد عبده » عن الدين ما كان عالقا به من الاوهام ، فأظهره على فطرته السمحة . واقتحم « قاسم أمين » ميدان المرأة ، واخذ يمزق النقاب عن وجهها ، ويخرجها من قاعات ألف ليلة حيث يعبق البخور الى ميدان النور والحياة والعمل

### اسلوب جميل

ولما تهذب ذوقى فى المطالعة اقبلت بشغف على قراءة « المنفلوطى » .. فقد كانت نزعته «الرومانسية» الحلوة تملك على مشاعرى ، واسلوبه السلس يسحرنى . وكل انسان فى أوج شبابه تطغى عليه نزعة الرومانسية والموسيقى ، فيصبح شاعرا ، ولو بغير قافية ، وقد يكون ايضا شاعرا بلا لسان !

ولما كان شقيقى الاكبر « اسماعيل » بحكم مكانه فى الاسرة قد اضطلع بزعامة المنزل ، واخذ على عاتقه القيام بما تفرضه هذه الزعامة من اتجاه الى العمليات ومحافظته على تقاليد الاسرة وما يتبعها من رسميات — وجدت الفرصة سانحة للتخلف عن ذلك الميدان ، واستطعت ان اتحكم فى اوقات فراغى الى حد كبير ، اصرفها وفق ميولى بعيدا عن الحياة العملية ومظاهر الرسميات ، فأشبعت ميلى الى المطالعة

وكان نصيب الشعر وافرا فى مطالعاتى هذه ، الشعر بنوعيه : العربى والافرنجى ، وخاصة شعر المعاصرين . وكنت افضل منه غالبا ما كان خياليا مغرقا فى الخيال . وكانت المدرسة الامريكية التى انشأها اخواننا اللبنانيون والسوريون فى المهجر ، قد بسطت نفوذها على الادب المصرى ، فأخذت بها ، وشغفت كبير الشغف بزعيمها « جبران » ذلك الشاعر الرمزى المغرق فى الرمزية . وكانت « الاجنحة المتكسرة » اول كتاب حظى منى بأوفى حب وتقدير ، فتأثرت به أولى كتاباتى ، وجلها من الشعر المنثور ذى النزعة الرومانسية

### الفنون

وكان لجبران وجماعته مجلة تدعى « الفنون » قرأنا فيها حقا لونا جديداً من الادب ، الادب الذى يحاول ان يخرج عن نطاق التقليد فى الفكرة والقالب . هذا الادب كان يستمد وحيه من الغرب ، وقد استحدث له اسلوبا جديدا خرج فيه عن بعض قواعد اللغة ، ونهج المنهج الافرنجى ، فاستعذبناه لطرافته وشذوذه عن المألوف . ولا جدال فى ان ذلك الادب على علاته ، كان يحوى عنصر التجديد ، فلا يمكننا انكار فضله ، فهو دم جديد جرى فى عروق ادبنا المحافظ ، فنشط ودبت فيه حياة جديدة . وكان للقصة نصيب لا يستهان به فى هذا الادب « المتأمرك » . والقصة — حتى ذلك العهد — بضاعة تكاد تكون غريبة عنا ، فتأثير هذه المدرسة فى تلك الناحية من ادبنا ظاهر ملموس . واخذ نفوذ هذه المدرسة يتضاءل على مر الاعوام ، اذ كثرت البعوث المصرية الى اوربا ، فلما عاد اعضاؤها الى مصر ، اخذوا يبشرون بمبادىء جديدة فى كل فرع من فروق حياتنا ، ومنها الادب . فكانت بداية نهضة جديدة .. نهضة لها خطرها

وكنا على ابواب الحرب ، وعاد شقيقى «محمد» من اوربا محملا بشتى الآراء الجريئة . كان يتحدث بها الى ، فأستقبلها بعاطفتين لا تخلوان من تفاوت : عاطفة الحذر ، وعاطفة الاعجاب

هذه الآراء كانت وليدة نزعة ثورية قوامها جحود القديم . ولكن حدتها اخذت تهدأ على توالى الايام ، ومن ثم اتخذت طريقها الطبيعى فى التطور . والامر الذى كان يشغل فكر أخى ، ويرغب فى تحقيقه ، هو انشاء ادب مصرى مبتكر يستملى وحيه من دخيلة نفوسنا ، وصميم بيئتنا

### مرض شديد

ويحسن هنا ان اذكر حادثا مهما اعتقد انه كان نقطة تحول فى حياتى الادبية ، اذ وجه مجرى هذه الحياة وجهة معينة . اصبت بمرض « التيفود » — وكنت اذ ذاك فى العشرين من عمرى — وكانت وطأة المرض شديدة على ، فلزمت الفراش ثلاثة اشهر قضيتها فى الوان شتى من التفكير ، واخلاط من الاحلام ، واستطعت أن اهضم الكثير من الآراء التى تلقيتها من اخى ، او استمددتها مما قرأته من الكتب . فلما ابللت من مرضى ، واردت استئناف دراستى العالية — وقد كنت بدأتها فعلا — حال دون ذلك ضعف بنيتى ، فعشت فترة من الزمن متعطلا ، واطلقت لنفسى عنان الحرية — شيئا ما — فخرجت عن الكثير مما كان يقيدنى من تحفظات الاسرة . وشعرت باشتداد ميلى للادب ، فرسمت له دراسة شبه منظمة ، وخصصت له وقتا معينا من وقتى ، فكأنى قد اردت بهذه الخطة استكمال النقص الذى لحقنى من انقطاع دراستى العالية . فمما لا ريب فيه ان حادث المرض كان بداية طور جديد فى حياتى الادبية ، نقلنى من دور التردد الى دور اليقين ، ومن دور الالمام والهوادة فى التحصيل الى دور الجد فيه والاستيعاب

وما ان مضيت فى ذلك حتى كان شقيقى «محمد» قد اقتحم المسرح ، اذ كان ميدانه الاكبر ، فألف فيه بالعامية ، وعالج موضوعات مستخلصة من حياتنا المصرية فى فن جديد ، امتاز بوصف مبدع ، وتحليل دقيق ، واسلوب جذاب ، ومارس كتابة القصة ، فاستحدث طريقة تكاد تكون غير مألوفة فى أدبنا فى ذلك الوقت . ونظم الشعر فترجم فيه عن احساسه المرهف ، والف فى النقد المسرحى فابتدع لونا جديدا مرحا فيه هزل وفيه جد . وعلى الجملة كان ادب محمد تيمور ادبا مبتكرا مادته الحياة المصرية والنفس المصرية

هذا على حين أن والدى « أحمد تيمور » كان يعمل ويؤلف فى ميدان آخر — ميدان اللغة والتاريخ والادب القديم . لا يبرح خزانته الا لماما . يعيش فى جو المعجمات وحوادث العهد الغابر ، وقد يقضى الساعات الطوال بل الايام فى الكشف عن لفظ او تحقيق خبر

### عيسى بن هشام

فى ذلك الوقت كنت استنير فى مطالعاتى بهداية شقيقى ، فنصح لى فيما نصح بأن أطالع «حديث عيسى بن هشام» للمويلحى ، ورواية « زينب » للدكتور هيكل ، فرأيت فيهما لونا يختلف عن اللون الرمزى والرومانسى الذى كنت غارقا فيه ، لونا واقعيا يهبط بالقارىء من سماء الخيال العليا — حيث يعيش الناس كالملائكة فوق الضباب — الى الارض التى نحيا عليها ، حيث نرى الناس بشرا مثلنا على فطرتهم التى خلقوا عليها

و « حديث عيسى بن هشام » يعد فى نظرى المرحلة الثانية للقصة فى الادب العربى بعد «ألف ليلة وليلة» فقد نحا فيه مؤلفه منحى عصريا ، فخياله واسع ، وسرده ممتع لا تخلو شخصياته من احكام فى الوضع . وهو وان كان قد تقيد بعض التقيد بالمقامات فى الاسلوب والتأليف ، فقد امتاز بأنه اول محاولة ناجحة لتمصير الادب وصبغه باللون المحلى الزاهى مع سموه عن الواقعية الساذجة

اما رواية « زينب » فهى فيما ارى تعد أول عمل ادبى فى القصة المصرية ، يتضمن العناصر الاساسية للقصة الحديثة كما نعرفها اليوم

### زعيم الاقصوصة !

وامتدح لى شقيقى محمد غير مرة « موبسان » الكاتب الاقصوصى الفرنسى ، فبدأت أطالعه ، وما كدت اقرأ له مجموعة حتى فتنت به ، وتابعت قراءتى اياه فى شغف عظيم . واتسعت مطالعاتى فيما بعد فى القصص الاوربى وتشعبت ، ولكننى حتى اليوم مازلت محتفظا لموبسان بالمكان الاول فى نفسى ، فهو عندى زعيم الاقصوصة الاكبر . وفن موبسان فى نظرى فن كامل توفرت فيه كل العناصر اللازمة لبناء قصة قوية ، من حيث عرض الموضوع ومعالجته وتحليل شخصياته وتسلسل الحوادث وخواتمها ، كل ذلك فى وضوح


الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

( بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ )

وائزان . ولا اذكر انى قرات له قطعة ام تهزنى

ثم انتقلت بعد ذلك الى القصصى الروسى ، وقرأت « لتشيخوف » و « تورجنيف » ومن مائلهما ، فرايت تأثير « موبسان » واضحا فى بعض انتاجهم . ويمتاز القصص الروسى بعنصرى الصدق والبساطة ، فما القصة الروسية غير قطعة منتزعة من نفس صاحبها ومن مشاهداته ، يعرضها فى غير كلفة ولا زخرف ، وقد يقرأ الانسان اقصوصة من هذه الاقاصيص ، فلا يرى فيها موضوعا تاما له بدايته ونهايته ، بل يرى صفحة ساذجة من الحياة ، ولكن تتراءى له خلف هذه السذاجة الظاهرة صفحات من صميم المآسي البشرية . لذلك نعتقد ان قوة القصة ليست فى حوادثها الثائرة الفاجعة ، ولا فى مشوقاتها المبتذلة التى يتعمد القاص الضعيف ان يجتلبها ليستر ضعفه وراءها ، بل ان قوتها الحقة فى بساطتها وصدقها ، وصوغها فى قالب فنى رفيع

## بيدى لابيد عمرو

اليوم وقد انتهيت الى ماانتهيت اليه من حديث لم يبق من حديث بعده الا عن حاضر المسرح الذى نعيش فيه ونحس به جميعا وامره ظاهر واضح أمامنا ..

ولكن سالنى محرر الكواكب ان اختتم هذه المذكرات بالحديث عن نفسى .. والحديث عن النفس يثير التهيب فى الكاتب ، والامتعاض من القارىء ، ومن ثم كانت الصعوبة .. ولكننا لو نظرنا الى السؤال نظرة نافذة ، وجدنا الاجابة سهلة ميسورة ، فالحق ان الكاتب اذ يدعى انه اقل الناس تحدثا عن نفسه نراه اكثرهم ثرثرة وافشاء لاكتم اسراره ، فكل مايخطه قلمه صحائف ناصعة يترجم بها عن احساساته وميوله ورغبات نفسه ودفائنها ، والفرق الوحيد بين الحالتين ان الكاتب فى عمله الادبى يتحدث عن نفسه وهو لايدرى انه يفعل .. اما فى هذه الحالة ، اعنى الاجابة على مثل هذا السؤال فهو يكتب وهو عالم انه يكشف عن نفسه فى تعمد . على انه سيجد ـ بحكم هذه الحالة الواعية ـ مجالا متسعا امامه للتضليل اذا احب أن يضلل ، او بمعنى اشرف من ذلك انه سيجد نفسه مضطرا لان يكتب فى داخل حدود معينة يرسمها لنفسه .

وعلى كل حال فانى ارى من الشجاعة ان يتقدم الكاتب منا ويرفع الستر عن حقيقة نفسه بنفسه ، فذلك خير من ان يتولى امره غيره ، و « بيدى لابيد عمرو » !

## عوامل اربعة كونت حياتى

عندما التفت خلفى متكشفا ماضى حياتى أرى اربعة عوامل اساسية قد عملت فى تكوينى كاتبا :

الاول : والدى احمد تيمور ، والثانى : شقيقى محمد ، والثالث حوادث خاصة كان لها تأثير فى تحويل مجرى حياتى ، والرابع الاخير : مطالعاتى

فوالدى جدير ان يكون قد اورثنى مؤهلات الكتابة ، وقد تعهدنى منذ النشأة ، وحبب الى المطالعة والتأليف .. واخى هذب ذلك الحب وأذكاه .. وحوادث حياتى ثم مطالعاتى هى التى عينت لى تلك الوجهة التى ارتسمها الآن فى حياتى الادبية

ولدت فى « درب سعادة » وقضيت طفولتى فى منزل يشبه القلعة المهدمة ، ونشأت وانا ارى لوالدى خزانة كتب قد خصها بكامل عنايته ، ولم يبخل عليها لابوقته ولا بماله . فكنت انمو وهى تنمو معى ، فتآلفنا وتحاببنا ، ومن ثم تولد فى الغرام بالكتب ، فبدأت أجمع ماتيسر لى جمعه منها . وخطر لوالدى ان يحفظنا انا واخوى معلقة « امرىء القيس » .. وكانت مهمة شاقة عليه وعلينا ، فقد كنا فى سن لانستطيع معها فهم بيت واحد منها ، واستطعنا بعد اشهر استظهارها جيدا وعلم استاذ اللغة العربية فى المدرسة انى احفظ المعلقة ، فطلب منى ان



**ملكات جمال :** ان شغل هوليود الشاغل هو اقتناص أجمل نساء العالم لضمهم الى مجموعة فاتناتها .. وهى لذلك تدفع الملايين لفئة اطلقت عليهم اسم الكشافين ، ومهمتهم الكشف عن الوجوه الجديدة للشاشة البيضاء .. واكبر سوق لهؤلاء الكشافين هى حفلات اختيار ملكات جمال العالم .. ومن آخر اكتشافات هوليود الفاتنة « جاكى اوفيرى » التى فازت بلقب ملكة جمال أمريكا ثم ملكة جمال العالم فى عام ١٩٥٢ وقد أسندت اليها بطولة أحد الافلام الإستعراضية التى تعتمد على جمال البطلة ! ..

اعتلى المنصه ، وانشد اخوانى التلاميذ اياها ، فانشدتها ، فسر الاستاذ ومنحنى الدرجة كاملة . ولم أعد ألوم والدى على خطته معنا

ولما توفيت والدتى ، ثم جدتى لابى ، عز على والدى البقاء فى منزل درب سعادة . وكانت صحته قد اعتلت ، فنصح له الاطباء بتبديل ذلك الوكر الرطب ، واختيار مسكن خلوى جاف ، فانتقلنا الى « عين شمس » . هناك قضيت أطيب ايام صباى . كان منزلنا الجديد ريفيا صميما ، يتوسط خمسة افدنة مقسمة الى حدائق ومزارع اعتنى والدى بتخطيطها وغرسها فى ذوق حسن ، فكنت العب وأمرح مع اخوى فى هذا المكان الفسيح وفق هوانا . وكانت حياتنا فى هذه الفترة اقرب الى حياة السذاجة الريفية ، فقد كان المنزل صغيرا مبنيا باللبن ، مؤثثا فى غير ترف ، وكانت لنا خيول نجوب على ظهورها صحراء « كفر جاموس » وغيطان « المطرية »

وكانت دارنا مهبطا لكثير من علماء العصر وفضلائه ، اذكر منهم : الشيخ محمد عبده ، والشيخ الشنقيطى الكبير ، وهما ممن تلقى والدى العلم عنهم

## وجه صبوح

اما « الشيخ محمد عبده » فكثيرا ما ركب القطار معنا من عين شمس الى القاهرة ... ومازالت صورته ماثلة امام عينى ، بوجهه الصبوح ولحيته الجميلة ، وجلسته التى يحف بها الوقار والجلال ، فكنت اصغى الى حديثه المتزن اصغاء مسحور

واما « الشنقيطى الكبير » فقد صحبت مرة والدى الى منزله ـ ولعلها مرات ـ ولن انسى فى حياتى ذلك المنظر العجيب الذى شاهدته هناك : شيخ أسمر هزيل يتكلم العربية الفصيحة بلهجة مغربية ، يجلس متربعا ، فى وسط حجرة تكاد تكون عارية من الاثاث ، فليس فيها الا حصير وبعض وسائد منثورة هنا وهناك . وخلف الشيخ اسفار متراصة كأنها تلال ، وبجواره مبصقة لايستغنى عنها . ومن عجيب أمره انه اذا ذكر اسم كتاب واراد ان يريه زائره تحرك فى مقعده حركة ، ثم مد ذراعه ، فاذا بالكتاب فى يده

## عائشة التيمورية

ولا يسعنى ان اغفل فى هذا المقام الاشارة الى عمتى « السيدة عائشة التيمورية » الشاعرة ، فقد ادركتها فى اخريات ايامها ، وانى لاذكر كيف كانوا يدخلوننا اليها فى حجرتها الخاصة ، حيث تقضى شيخوختها . كانت تحتفل بنا وتغمرنا بعطفها وحنانها . انى لاتخيلها الآن وهى جالسة على مقعدها الفسيح تتراءى عليها المهابة فتتمثل لى صورة الملكة فيكتوريا وهى متربعة على عرشها .

وكانت فى ذلك الوقت بادنة مترهلة ، لاتترك مقعدها الا فى النادر ، يحيط بها سرب من القطط ، معظمه جاوز عهد الشباب ودخل فى سن الكهولة ، ولكل قطة حشية تجلس عليها . ولما اشتد عودى واستطعت ان اتذوق الشعر وافهمه ، قرأت الكثير من شعرها ، وحفظت مرثيتها الشهيرة لابنتها ، وكان اعجابى بنظمها كبيرا

كان والدى كثيرا مايأخذنا الى الريف ، فنمضى هناك اجازة الصيف . وكنت أحب الحياة فيه ، أقضى الوقت مع الفلاحين ، أحضر مجتمعاتهم ،

( البقية على صفحة ٤١ )

# فاتنة من ايطاليا

انهم يطلقون عليها فى هوليود لقب « سندريللا القرن العشرين » . . وسندريللا القرن العشرين لم تكن تفكر فى يوم من الأيام أن تصبح ممثلة الى أن رآها أحد مكتشفى النجوم الأمريكان فى ايطاليا فتعاقد معها لتذهب الى هوليود ، وهناك شاهدها المخرج « فريد زينمان » فأسند اليها بطولة فيلم « تيريزا » فبهرت العالم بجمالها وتمثيلها الطبيعى ، حتى رشحها كبار رجال السينما كخليفة للنجمة العالمية جريتا جاربو . .

ترى لو قيل لها انها ستصبح نجمة عالمية فى يوم من الأيام هل كانت تصدق ذلك ؟ . . انها كانت تريد أن تصبح مهندسة ديكورات للمنازل مثل والدها ، ولكن القدر غير مجرى حياتها

هل عرفتموها ؟ انها بيير انجيلى نجمة مترو الحسناء !



# الكواكب تتنبأ لك في شهر نوفمبر



جريجورى بيك : من مواليد هذا الشهر

## الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣٠ مارس) : ابتسم للحياة ـ الاضواء تنير لك المستقبل

( ١ الى ١٠ ابريل ) : هدوء تليه عاصفة قلبية ـ متاعب

(١١ الى ٢٠ ابريل) : رحلة الى الخارج تستفيد منها ماديا وادبيا ..

## الاسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : رحلة قصيرة تعود عليك بفوائد جمة ـ ترضية عاطفية

( ٤ الى ١٣ اغسطس ) : كن حذرا ـ حاول أن تنسى

( ١٤ الى ٢٣ اغسطس ) : متاعب عائلية لاتستمر طويلا ـ هدوء ..

## القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : لاتسلم قيادك الى أعدائك ـ متاعب ..

( ٣ الى ١٢ ديسمبر ) : اطرق الباب ثانية ولا تخش شيئا

( ١٣ الى ٢٣ ديسمبر ) : الحياة امامك مليئة بأسباب السعادة

## الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

( ٢١ ابريل الى ١ مايو ) . ابتعد عن السير فى طريق الاشواك ..

( ٢ الى ١١ مايو ) : متاعب تنتهى قبل الاسبوع الثالث من الشهر ..

( ١٢ الى ٢١مايو ) : لاتلق بالا الى الغبار الذى يثار حولك

## العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤اغسطس الى ١سبتمبر) : فترة حرجة تجتازها بأمان ..

( ٢ الى ١٢ سبتمبر ) : لاتقلق بالك بأشياء لا وزن لها

( ١٣ الى ٢٣ سبتمبر ) : مغامرة تبوء بالفشل ـ متاعب

## الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

( ٢٢ ديسمبر الى ١يناير ) : حب جديد ـ رسالة هامة ـ

( ٢ الى ١١ يناير ) : مرض بسيط تبرأ منه بعد فترة قصيرة

( ١٢ الى ٢١ يناير ) : الزمن خير شاف للجراح ـ لاتندم على من خسرت

## الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

( ١٢ الى ٢١ مايو ) : لاتلق أن تتستر وراء تصرفات الاخرين

( ١ الى ١١ يونيو ) : فكر جيدا قبل أن تخطو الى الامام

( ١٢ الى ٢١ يونيو ) : اخلع المنظار الاسود عن عينيك ـ فترة هدوء ..

## الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : لاتعمل وراء الستار ـ حاول مرة ثانية

( ٤ الى ١٣اكتوبر ) : متاعب فى محيط العمل فى نهاية النصف الاول من الشهر

( ١٤ الى ٢٣ اكتوبر ) : خذ الامور بالشدة والا أفلت منك زمام الامر ..

## الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣٠ يناير) : لاتستمع الى همس الشياطين ـ أحزان

( ١ الى ١٠فبراير ) : لاتقلق بالك بأشياء لاقيمة لها

( ١١ الى ١٥ فبراير ) : السعادة تخيم على مستقبلك

## السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : دبر أمورك فى الكتمان ـ حب جديد

( ٢ الى ١٢ يوليو ) : لاتنظر خلفك واعتمد على المستقبل

( ١٣ الى ٢٣ يوليو ) : الجميع يتمنون لك الهناء ـ مبروك ..

## العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٣نوفمبر) : حاول أن تنهض من كبوتك ..

( ٤ الى ١٣ اكتوبر ) صداقة جديدة تفتح لك آفاقا جديدة

( ١٤ الى ٢٢ نوفمبر )

لاتدع لليأس سبيلا الى نفسك

## الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

( ٢٠ الى ٢٩ فبراير ) انتظر قليلا قبل أن تخطو خطوتك الثانية ـ قلاقل

( ١ الى ١٠ مارس ) : احذر حوادث الطريق ـ خطر تنجو منه

(١١ الى ٢٠ مارس) : ابتعد عن المتاعب قدر الامكان ـ ترضية عاطفية







جميل راتب فى مشهد مسرحى بباريس

# قصص من حياتى

**عاد جميل راتب الفنان المصرى الشاب الذى يعمل بمسارح باريس ، عاد الى مصر ليشترك فى احد الافلام التى تصور بها ، وهو هنا يروى لنا بعض قصص حياته**

## للفنان جميل راتب

ان المستقبل الذى رسمته لنفسى شىء آخر غير الذى رسمته لى أسرتى فقد كان كل امنية أسرتى ان اكون محاميا ، ولكن كنت احس أننى لااستطيع ان اعيش بعيدا عن الفن الذى أجد نفسى معلقة به فى كل ساعة من ساعات حياتى .. ولهذا لم يكن غريبا أن افشل فى دراسة الحقوق فى مصر ،وان اقترح عليهم السفر الى باريس حيث أجد الفن الذى يشغلنى عن استذكار دروسى فانقطع للقانون !

وحين وصلت الى باريس التحقت بأحد المعاهد الفنية واوهمت اهلى أننى فى كلية الحقوق التى اختاروها لى ، وكنت فى نهاية كل عام ابرق لهم بنبأ نجاحى ، وكان النجاح حقيقى فعلا ولكنه نجاح فى التمثيل لا فى القانون ! الى ان تخرجت فى ذلك المعهد بعد ثلاث سنوات ونلت الجائزة الاولى سنة ١٩٤٩

واذكر اننى خلال ايام الدراسة فزت بجائزة أخرى عندما مثلت مع فرقة من الهواة ــ كنت انا احد اعضائها ــ رواية « مصرع تاريكيه »

وقد حفزتنى هذه الانتصارات على ان اتمسك بالفن ولا اختار سواه ، وبعد تخرجى بعام واحد وكنت حائزا لثقة جميع الذين تعرفت عليهم فى الوسط الفنى الفرنسى

وبعد عام آخر قدمنى « جان مارشان » الى فرقة الكوميدى فرانسيز اشهر الفرق الفرنسية ، ونلت نجاحا على المسرح وفكرت فى الاشتغال بالسينما ، وكان اول فيلم عملت فيه هو فيلم « ليلة فى جان بريمان » وكنت أتوقع لهذا الفيلم ان يسجل نجاحا باهرا ولكنى صدمت حين أبلغت أن الرقابة قد منعت عرض الفيلم بعد الليلة الاولى .. نظرا لمخالفته للاداب

### اضراب

وعدت الى المسرح ثانية ، وفى تلك الاثناء كانت موجة من اضرابات العمال تجتاح فرنسا ، حتى شلت الحياة فى باريس شللا يكاد يكون كليا ، فحبذنا فى تلك الاثناء تمثيل مسرحية امريكية مترجمة عنوانها « العطلة عند العمال »



جميل راتب فى ملابس احدى أدواره التاريخية

وهى فى مجموعها تحارب فكرة الاضراب وتعتبره نوعا من الانانية تصاب به طوائف العمال ، فضلا عن أنه وسيلة غير مشروعة لنيل الحقوق ..

وكان دورى دور عامل يبصر زملاءه دائما بعواقب الاضراب الوخيمة وبجنايته على مصالح الوطن ويشتد به الحماس وهو يسدى النصح لزملائه فيخطب فيهم بعبارات قوية رصينة حتى يستطيع اقناعهم ..

والذى حدث أننى فى اول ليلة وقفت فيها على المسرح لاخطب فى زملائى كما يقتضى دورى فى الرواية سمعت هتافا كالرعد بسقوطى،وسقوط المؤلف، وسقوط الرواية ، ثم بدأ المتفرجون يحطمون المقاعد فلذنا بالفرار أنا وزملائى قبل أن يفتكوا بنا فتكا ذريعا ، وعلمنا بعد ذلك ان الغالبية العظمى من متفرجى تلك الليلة كانوا من العمال المضربين المتعصبين لفكرة الاضراب ، وقد تجمعوا ليفسدوا علينا ما رمينا اليه فى مسرحيتنا وهو أن نقنع العمال بالعدول عن الاضراب . ولولا عناية الله فى تلك الليلة لقتلنا جميعا

## روسى

ولست أنسى مسرحية من مسرحيات « ديستوفيسكى » وكانت مسرحية « الجريمة والعقاب » التى تدور حوادثها فى روسيا وقد كان مخرج هذه الرواية أستاذا روسيا من الروس البيض ، وقد قمت فيها بدور عامل روسى وأتقنت الدور اتقانا جعل الرجل ينظر الى طويلا ثم يسألنى « هل انت روسى » فأجبته : « كلا أنا مصرى »

ولكنه لم يصدق قولى واصر على ان اذهب معه الى السفارة المصرية فى باريس ليسمع شهادة الموظفين الرسميين ، واقتنع أستاذنا الروسى بأننى مصرى ولكنه أصر على ان تعلن الفرقة فى دعايتها للمسرحية أن البطل روسى الجنسية فعلا ، وكانت هذه الدعاية سببا فى ان يتضاعف الاقبال على المسرحية ، وفى ان يصدق المتفرجون ما قاله الاستاذ الروسى

## كونت فرقة

ولم يكن نشاطى فى المسرح يقتصر على تلك الاشهر المعدودة التى أعمل فيها مع الفرقة الرسمية ، بل لقد كونت فرقة من زملائى المتحمسين للفن ومن بعض الهواة ، وكنا نقوم برحلات الى مدن فرنسا وقراها البعيدة ، ولم تكن امكانياتنا المالية تسمح لنا بالبذخ وباستخدام الرجال ليقوموا بطهى طعامنا أو تنظيم مسرحنا أو اعداده للعرض

كنا نعيش كخلية مليئة بالنشاط والحركة ، كل منا يقوم بعمل ، فمنا من يطهو الطعام ، ومنا من ينظف الارض ، ومنا من يتخصص فى رفع الستائر وفى اعداد المقاعد حتى أجدنا الى جانب التمثيل وظائف أخرى لاتقل عن الفن العظيم نفعا فى الحياة

# كشكول الكواكب

## شارلى وملك سيام

من المعروف عن « شارلى شابلن » أنه يهوى تقليد الناس ، وأن أسعد أوقاته هى التى يمضيها فى ممارسة هذه الهواية ، وسواء أجرى هذا التقليد هو نفسه ، أم دفع غيره الى القيام به !

كان يشاركه هذه الهواية فى وقت من الاوقات «دوجلاس فيربانكس» ، وكانا لايستمتعان بشىء مثل استئجار ممثل نكرة ، ليقلد شخصية أجنبية فى حفل عام ..

استئجرا مرة ممثلا مجهولا ، وكلفاه بتقليد «البرت» ملك البلجيك الراحل ، ثم أبلغا عمدة المدينة أن ملك البلجيك يزور المدينة بصفة غير رسمية .. فأقيم احتفال ضخم قام بحراسته البوليس من راكبى الموتوسيكلات .. ودعى للاحتفاء بالزائر الكريم عدد كبير من أعيان المدينة ..

لكن بينما الاحتفال على قدم وساق ، اذ خلق «دوجلاس» مناسبة ـ بتدبير سابق مع شارلى والممثل طبعا ـ جعلها تنتهى بخلاف بينه وبين الملك .. ختمه بالقاء هذه العبارة فى وجه جلالته : « اخرس .. انك لاتستطيع أن تقول هذا الكلام فى بلد كأمريكا ! »

ووجم غير العارفين .. وتظاهر العارفون بالوجوم .. وهنا انطلق «شارلى» يتوسل الى الحاضرين عامة ألا يذيع أحدهم هذه الفضيحة

وانتهى على هذا الاحتفال ، لكن ليبدأ بعد ذلك شارلى ودوجلاس الضحك والتندر بغفلة الذين صدقوا الامر كله !

غير أن الظروف مرة أذاقت شارلى من نفس الكأس .. فقد دخل حماما تركيا اعتاد الذهاب اليه .. فاقبل عليه أحد اصدقائه يقول ان «ملك سيام» موجود بالحمام .. وانه يعرفه به اذا أراد !

وظن شارلى أن «ملك سيام» المذكور ليس الا ممثلا آخر زائفا .. فما كان منه حين عرفه به الصديق ، الا أن هجم عليه ودفع به فى ماء الحوض ، ثم انطلق يضحك مسرورا باعتبارها حيلة لم تجز عليه

وكانت فضيحة اهتزت لها الدوائر السياسية لان الرجل كان ملك سيام بالفعل !

## صبى مكوجى

يروى النجم «دافيد نيفن» هذه الحادثة التى وقعت له أبان اشتراكه فى الحرب الثانية

كنت نازلا بأحد فنادق نيويورك « على حساب » القوات العسكرية .. ولكنى أخطأت يوما فأرسلت ملابسى الى كواء «صينى» غير ذلك الذى يعامله الفندق .. فاذا بالتليفون يدق فى غرفتى ذات صباح ، ليخبرنى مدير الفندق أن ثلاثة وعشرين رجلا صينيا يطلبوننى فى البهو ..

فكرت بسرعة كيف أبرر حضور هؤلاء الصينيين وسؤالهم عنى .. ثم تذكرت الحفلات التنكرية التى اعتادت الصحفية «الزامكسويل» اقامتها .. فقلت للمدير عند نزولى ، ان هؤلاء الرجال ماهم الا جماعة من المدعوين الى احدى حفلات الزا مكسويل .. وقد تنكروا فى زى الصينيين

ثم أسرعت بعد ذلك أخرج بالصينيين الى الطريق واسالهم عن سبب حضورهم .. واذا بى أعلم أنهم افراد الاسرة التى تدير المحل الذى أرسلت اليه ملابسى .. وانهم يطالبوننى بالاجر وقدره عشرة دولارات !

شاء سوء الحظ الا يكون معى شىء من النقود ، وأن أكون متأهبا للسفر فى ظرف يومين أيضا .. ماذا أفعل ؟

عرضت على الاسرة الصينية أن أشتغل «لحساب» المحل خلال هذين اليومين ، فوافقت على الفور .. وهكذا أمضيت اليومين أوزع على البيوت الملابس التى يكويها المحل وبهذا سددت دينى

المهم أنه ساعة رحيلى جاءت الاسرة الصينية بكامل عددها .. لتودعنى وتقدم لى هدية ثمينة .. فان قيامى بمهمة «صبى المكوجى» لمحلها كان أحسن اعلان للمحل !



## من أرشيف النجوم

### الاسم : آن باكستر

**المسكن** : منزل عصرى اقيم وفقا للرسم وضعته آن بنفسها ، ويحتل جزءا من ربوة عالية تطل على البحر . مزود بنافذة زجاجية ضخمة تطل على حوض السباحة والحديقة . الاثاث من نوع أنيق دقيق الصنع ..

**الحالة الاجتماعية** : انفصلت عن جون هودياك بالطلاق

**المقيمون به** : آن وابنتها كاترينا

**الخدم** : اثنان

**السيارة** : فورد واجن تطلق عليها إسم « كاترينا »

**حوض السباحة** : صغير أنيق

**الملابس** : تقوم آن بتصميم أغلب ملابسها بنفسها ولونها المفضل هو الاحمر الذى تكثر من استعماله ، ويليه فى المنزلة البيج

**الحفلات** : دعوات الى تناول الغداء تختص بها أفرادا قلائل من أصدقائها

**الاجر** : ١٠٠٫٠٠٠ دولار عن كل فيلم

**هواياتها** : تمثال الاوسكار الخالد الذى فازت به بسبب دورها فى الفيلم الشهير « حافة الموسى » ، وهى تحتفظ به بعناية تامة داخل علبة مبطنة بالحرير

# بيني وبينك

### اسمهان

.. هل لفقيدة الفن المرحومة اسمهان ابنة ؟ وأين هى ؟

مصر : عبد الوهاب حسن

⊙ نعم . وهى تقيم مع أسرتها فى سوريا

### مساعد ..

.. لم اعد أطيق النظر الى مبنى الكلية ، ولا أن أستمر فى الدراسة وذلك لان أملى فى الحياة أن أكون « مساعد مخرج » ثم أكون مخرجا .. فكم يبلغ أجر المساعد ؟

الاسكندرية : محمد احمد سعد

⊙ تحقيق « أملك فى الحياة » يسهل جدا حين تستكمل دراستك ، وتكون لديك المؤهلات التى تعينك على النجاح ، أما وظيفة « مساعد مخرج » فهى ـ بدون مؤهلات ـ تحتاج الى سنوات طويلة ، وقد لا تجد المخرج الذى يلحقك بالعمل معه ، وقد تعمل شهرا وتظل عاطلا سنة أوسنتين .. وقد يرى المخرج أنك لاتصلح فيقول لك : « تفضل من غير مطرود » .. وفى هذه الحالة تبقى لاطلت عنب الشام ولا تين اليمن !

### صورة

.. أريد الحصول على احدى صور الاستاذ فريد الاطرش ، على أن تكون مهداة من دار الهلال الى ..

الطائف . الحجاز : عزت.ا

⊙ ولماذا لاتطلب الصورة من فريد رأسا ؟

### طرزان ..

.. هل «طرزان» اسم والا لقب ؟

غزة : حنا الصورى

⊙ اللى تحسبه ..

### مونرو

.. أرجو أن ترسل الى صورة ماريلين مونرو « بالمايوه» ..

عمان : شاطر

⊙ خليك للصيف الجاى ..

### طوابع ..

.. أنا من هواة جمع الطوابع العالمية ، فهل أجد عندكم من يشاطرنى هوايته ؟

العراق . سوق الشيوخ : صباح فريد الدبوس

⊙ نشرنا عنوانك ليتصل بك هواة الطوابع .. انبسط بقى يا عم !

### قصة حياته

.. هل يسمح لكل شخص أن ينشر قصة حياته فى المجلة ؟

الاردن : راتب مصطفى صافى

⊙ نعم اذا كان الشخص فى حياته قصة تصلح للنشر ..

### حب ..

.. اختلاف الاديان يحول دون زواجنا ، الا توجد وسيلة تجمعنا ؟

عمان : سعيد .ج

⊙ الوسيلة الوحيدة هى أن «يطلع» أحدكما « من دينه » .. وأعتقد أن الجوازة التى تبدأ بمروق الانسان من دينه .. تبقى جوازه بايظة من أولها !

### سينما سكوب ..

.. لاول مرة أشعر بالحسد الشديد للافلام الامريكية بعد أن شاهدت «السينماسكوب» فهل هناك أمل فى أن نرى افلامنا المصرية تتألق بالسينما سكوب ؟

طرابلس . لبنان : سميح بارودى

⊙ من بقك لباب السما ..

### كلمة

.. ابعث اليكم بكلمة عن « جورج ربعى » الشاب الفلسطينى الذى غادر الاردن الى أمريكا لدراسة فن الاخراج

الاردن : قارىء

⊙ طيب مش تقول لنا : حضرتك مين ؟

### استجواب

.. هذه أسئلة يهمنا جدا الوقوف على جوابها فنرجو عدم حذف شىء منها :

بعقوبة . العراق : هاشم الحلى

.. هل أحببت فى حياتك ؟

⊙ كتير ..

.. كيف بدأ حبك ؟

⊙ بنظرة أعقبها «مغص» فى القلب !

.. كيف انتهى الحب ؟

⊙ انتقل من القلب الى «الفشة»

.. هل يمكن نشر صورة المحبوبة فى «الكواكب» ؟

⊙ كلا .. لانى لو نشرت صور جميع «المحبوبات» لاحتجت الى عدد خاص

.. هل تلبى الدعوة اذا عزمتك فى العراق ، بشرط أن تكون نفقات السفر على حسابك ؟

⊙ وهيه دى تبقى عزومة ؟

### قائمة ..

.. أرجو ان ترسل الى قائمة باسماء وعناوين جميع الممثلين والممثلات

الاسكندرية : السيد عبد الحميد السيد

⊙ تعمل بيها أيه ؟

### ولا جواب ..

.. هل تصدق انى أرسلت اليك أكثر من ١٢ خطابا اسألك فيها عن اسمك فلم أحظ بالرد ؟ وهل تعتقد انى مليونيرة لاتكبد نفقات البريد على غير طائل ؟..

بورسعيد : آنسة آمال.ع

⊙ ١٢ خطابا كتير فعلا .. لكن الحق عليكى ، مادمت مش مليونيرة ، كان لازم تقولى كده من الاول !

### بعد الاجابة ..

.. على أثر اجابتك عن سؤالى ، الذى تضمن التعريض « بالسماد » الذى أشتغل فيه ، نفرت منى الفتيات وتعذر على أن أجد «عروسة» .. وبما أنك المسئول فابحث لى عن عروسة بمعرفتك

السويس : ابراهيم أبو زيد موظف بالسماد

⊙ وفين يا ابنى العروسة اللى « تسبخ » لها وتسكت لك ؟

( البقية على الصفحة التالية )

## عسل وبصل

### عيب !

يحمل الى البريد احيانا خطابا ، ينطوى على خطاب آخر موجه الى احدى الفنانات ..

واقرأ هذا الخطاب ، فاذا به غزل جرىء لا يصح ان يوجه لارتيست حرب فضلا عن فنانة محترمة ، متزوجة ، وقد تكون اما ايضا !

ويبدو ان اصحاب هذه الخطابات يعتقدون أنهم حين يدفعون ثمن تذكرة لشهود فيلم لاحدى الفنانات ، فقد دفعوا ـ ضمنا ـ ثمن الفنانة ايضا ، ومن ثم يتحتم عليها أن تستجيب لعواطفه الكريمة وان يتسع صدرها لمغازلاته الجريئة ، وان تحلم بخياله « الميمون » كما يحلم هو بخيالها !

يا اخوانى : عيب ! ما يصحش

### جريمة فظيعة !

اخونا ـ او اخو العرب ـ « ابومحمود » من الكويت ، يعتقد أننى ارتكبت جريمة منكرة ، فى حق « الفن » و « التاريخ » و « الادب » والجمهور !

« كل ده كان ليه !؟ » على راى عبد الوهاب ؟..

لان قارئة سالتنى عن أغنية «ياحمامة طيرى» فقلت لها : « ماخبيش عليكى .. اناعمرى ما سمعت الاغنية دى ..» فى حين أن هذه الاغنية كانت ضمن اغانى فيلم للمرحوم بدر لاما منذ ١٦ سنة او اكثر !..

يا سلام يا « أخا العرب » ! يعنى كفرنا!

## قلب موزع (بقية)

اليه ان يذهب لمقابلته واخباره أن فردريكا تريد ان تراه ..

**كورداى** ـ وهل تعلم هي بذلك ؟

**جان** ـ كلا .. ولكن هذا اللقاء يجب ان يتم

**كورداى** ـ انني أخشى ان تسوء العاقبة اذا التقيا على هذا النحو

**جان** ـ يجب ان يحضر بيير بأى شكل ، فاذهب اليه الآن

**كورداى** ـ ( وهو ينصرف ) انني خائف .. كلما فكرت فى أن سعادة حفيدتي تتعرض الآن للخطر

**جان** ـ ( كالمخاطب لنفسه ) وسعادتى ايضا !

□

فاذا كان الفصل الرابع والاخير ، رأينا بيير وقد اقبل الى منزل جان لويس حيث يقابل فردريكا التى تفرح بعودته وهى تجهل كيف استدعاه جدها

**فردريكا** ـ شكرا لك يابيير .. لقد اسعدنى حضورك

**بيير** ـ علمت أن اباك قد اعتزم الزواج بمن تدعى مسز ونتون

**فردريكا** ـ اجل يابيير .. وأرجو أن نستأنف نحن حياتنا من جديد

**بيير** ـ لقد كنت افضل ان تخونيني ثم اصفح عن خيانتك ، على ان تعودى الى لان أباك لم يعد يرغب فيك !

**فردريكا** ـ ماذا تقول ؟ !

**بيير** ـ ومع ذلك فانا لا اعتقد ان اباك قدتخلى عنك نهائيا ، انه سيعود فى يوم ما ليصر على بقائك الى جواره ، لمجرد علمه بأنك عدت الى !

**فردريكا** ـ هل عدت لتسمعنى هذا الكلام ؟

**بيير** ـ انا لم أعد .. ان جدك كورداى هوالذى ابلغنى أنك تريدين رؤيتى وألح على فى الحضور

ويدق جرس التليفون فيقول بيير بغضب :

ـ لا بد انه ابوك .. انه يدعوك كما كان يدعوك فيما مضى فى كل ساعة من ساعات الليل والنهار .. هل تذكرين ؟

ويدخل جان لويس حزينا محطما . فتسأله فردريكا عما اذا كان هو الذى ارسل جدها لاستدعاء بيير ، فيجيب بصوت حزين انه هو الذى فعل ذلك . ويخبرها أن مسز ونتون قد عدلت عن الزواج به ، عندما رات اصرارفردريكا على عدم العودة الى زوجها ، لانها لاتطيق أن تعيش مع رجل مرتبط بابنته

ويتهم جان ابنته بأنها السبب فى فشل زواجه بالمرأة التى يحبها ، ويطلب اليها أن تذهب الى مسز ونتون لتقنعها بالقبول لانها وحدها التى تستطيع أن تؤثر عليها . وتصمت فردريكا فلا تجيب ..

**بيير** ـ طبعا انت ترفضين الذهاب اليها لانك تفضلين البقاء مع أبيك !

**فردريكا** ـ كلا يابيير . انت مخطىء ، فانني سأغادر هذا البيت حتى لو رفضت عودتى اليك لن استطيع البقاء مع أبى بعد ان عبث بسعادتى على هذا النحو وكاد أن يحطم حياتى بأنانيته !

وهنا يشعر بيير بالعطف على جان لويس ، بعد ان ضمن أن فردريكا ستكون له وحده ، وتقبل السفر معه الى حيث يشاء . ولهذا فانه يرجو منها أن تشفق على ابيها وتذهب الى مسز ونتون لاقناعها ، فتوافق على شرط أن يذهب معها بيير

**جان** ( وهو يخرج ) ـ اعترف انه من السخف أن أحب وأتألم فى هذه السن !

**بيير** ـ من أى نوع هذه المرأة مسز ونتون ؟

**فردريكا** ـ امرأة طيبة جدا .. وأبى غير جدير بها !

**بيير** ـ فردريكا .. هل أصبحت تكرهينه ؟!

**فردريكا** ـ كلا يابيير .. انني لا أكرهه (ترتمى بين ذراعيه) ولكنى احبك ..

### خالتك

**.. ما اسم والدة النجمة الايطالية « سلفانا مانجانو » ؟**

**بغداد : آنسة وفاء ا.ن**

◉ خالتك الست أم سلفانا ..

### صوت حمار

**.. اذا أردتم تسجيل صوت حمار ، فسجلوا أغنية « ... »**

**بغداد : حسين ع.ا**

◉ حاضر .. لما نحب نسجل نبقى نقول لك !

### أغنية

**.. كانت احدى المجلات السينمائية قدنشرت أغنية من تاليف الاستاذ مصطفى عبد الرحمن وموسيقى وغناء الاستاذ عبد الوهاب ، ومطلعها : « يا رمال الشط بالله اجيبى ، أين غاب اليوم عن عينى حبيبى » ، ومنذ ذلك الوقت لم نسمع عنها ، فماذا كان مصيرها**

**بيروت . لبنان : جوزيف شاهين**

◉ لقد بدأ عبد الوهاب فى تلحينها ثم شغل عنها فلم يتمها .. ومن وقتها وهى لاتزال «تحت التلحين» ..

### كمان شويه

**.. أنا درت ولفيت ، وفى الحجاز حجيت ، وبعثة طبية فلسطينية مالقيت ، فما هو السبب؟**

**غزة . فلسطين : ابراهيم المغربى**

◉ تسمح تقولها من الاول ..

### مرض

**.. هل شفى الاستاذ فريد الاطرش من المرض الذى كان قد الم به ؟**

**بورسعيد : طاهر البهائى**

◉ شفى من زمان .. عقبالك ان كنت عيان !

### زواج ..

**.. لى صديق مخلص يطلب أن أتوسط له فى الزواج بشريكة حياتك « شيتا » بعد طلاقها منك فما رأيك ؟**

**العراق : خليل جبورى الحيدرى**

◉ طيب ماتتفضل تتوسط .. مستنى ايه ؟

### تجميل

**.. من هو احسن طبيب لجراحة التجميل ؟**

**منية النصر . دقهلية : ع.ن**

◉ المفاضلة بين الاطباء تكون بالتجربة..وأنا لم أجرب حكاية التجميل دى وحياتك ، وذلك لشدة ايمانى بالمثل القائل : « ايش تعمل الماشطة فى الوش الوحش » !

### بالأجرة

**.. هل صحيح أن فريد الاطرش لا يزال يسكن فى منزل بالاجرة ؟**

**العراق : فوزى عبد الوهاب العزاوى**

◉ نعم .. لان العمارة التى يملكها ايجارها غالى عليه ..

## ام كلثوم تتحدث إلى الكواكب (بقية)

**لنفسك ، عند ما تكونى وحدك ، او تكونى فى الحمام ؟ »**

قالت : « ابدا .. لا اغنى الا فى «البروفات» الموسيقية ، وعند ما اكون فى البيت انسى تماما انى مغنية ! »

**قلت : « هل تتلقين رسائل كثيرة من المعجبين؟ وهل لديك وقت لمطالعة جميع الرسائل التى تصل اليك بالبريد ؟ »**

قالت : « بريدى كبير جدا ، واكثر ممايتصوره انسان ، ولى لذة خاصة فى قراءة كل مايردنى من الناس ، فأنا حريصة على ان يكون الاتصال بينى وبينهم شخصيا »

**قلت : « ماهى الاغنية القادمة التى ستغنينها »**

قالت : « ذكريات ، وهى من نظم رامى وتلحين السنباطى »

وراحت تردد كلمات الاغنية ، وهذا ما استطعت تسجيله منها :

**هى فى سمعى على طول المدى**<br>
**نغم ينساب فى لحن اغن**<br>
**بين شدو وحنين**<br>
**وبكاء وانين**<br>
**كيف انساها وسمعى لم يزل يذكر دمعى**<br>
**وانا الباكى مع اللحن الحزين**<br>
**كان فجرا باسما فى مقلتيا**<br>
**يوم اشرقت من الشمس عليا**<br>
**انست روحى الى طلعته**<br>
**واجتلت زهر الهوى غضا نديا**<br>
**فسقيناه ودادا ورعيناه وفاء**<br>
**ثم همنا فيه شوقا وقطفناه لقاء**

### ما معنى آنسة ؟ !

ولاحظت ام كلثوم انى اسجل حديثها ، فقالت لى : « انت كل حاجة بتكتبها ؟ »

**قلت : « احسن علشان ما يحصلش تزوير »**

وضحكت وقالت : « معك حق »

وهنا دخل على مطربة الشرق شاعر يحمل فى يده قصيدة فى مدح أم كلثوم ، راح يلقيها بصوت منغم دون ان يأخذ نفسه !

وضحكت أم كلثوم وادركتها النكتة فقالت للشاعر : « هذه احسن تحية ، وكنت احب أن أرد التحية باحسن منها .. لكن مع الاسف انا مش « شاعرة » !!

وهنا سألها الشاعر الخفيف الدم : « هل لا تزالين آنسة ام أصبحت سيدة ؟ »

وقالت : « آنسة وسيدة فى نفس الوقت »

واستطردت قائلة : « انت شاعر وتفهم اللغة العربية ، هل معنى كملة «آنسة» مدموازيل ؟ الآنسة هى التى مجلس أنس ، وهكذا قلت لك باننى آنسة وسيدة فى نفس الوقت !»

وعاد الشاعر يسألها : « ما هى رتبة صباح بين الفنانات ؟ »

وقالت : « احنا فى مصر الغينا الرتب ! »

وهنا التفتت ام كلثوم الى وسألتنى : « هل تعرف هذا الاخ الشاعر ؟ »

قلت : « نعم .. انه المرشح الدائم لمنصب رياسة الجمهورية اللبنانية منذ اربعين سنة »

وضحكت أم كلثوم وقالت وهى تتأمله من جديد : « فعلا .. باين على وشه .. جمهورية افلاطون بكاملها !! »

## كلمة ونص

**حسين الدسوقى حسن . المنصورة** ـ اتصل بالفنان الذى تسأل عنه بعنوان نقابة السينمائيين بالقاهرة

**فهمى محمد المنير ـ المنصورة** ـ جميع الفنانات تستطيع أن تكاتبهن بعنوان : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد «عماد الدين» بالقاهرة ، والنقابة لاتهمل تسليم الخطابات الى أصحابها كما يتوهم بعض القراء ..

**يسرى توفيق القفطى . كوم امبو** ـ بذمتك .. عرفتها من نفسك والا حد قال لك عليها

**شريف هانى . كوبرى القبة** ـ كسبت الرهان .. ايدك بقى يا عم !

**م.ج. العراق ـ عنوان الجميع :** «نقابة ممثلى المسرح والسينما» بالقاهرة

**حامد على عبد المحسن . كفر الدوار** ـ اسماعيل يس بشارع ابو الفدا « فيلا اسماعيل يس » بالزمالك، وسامية جمال بشارع الجبلاية رقم «١٩» بالجزيرة

**داود عبد الرحيم الرحمانى . العراق :** شاديه بشارع الجيزة رقم «٤٢» بالجيزة مصر

**محمود احمد محمود . بغداد** ـ انت الذى كسبت الرهان .. امال أخوك مش طالع نبيه زيك ليه ؟

**عباس يوسف احمد . بورسعيد** ـ الاستاذ حسن الامام بشارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة مصر ، ولا تزعل أبدا يا « عبس » !

**محمد على الياسرى . هندية . عراق** ـ قصتك المستوحاة من أسماء الافلام المصرية ظريفة جدا ، ولولا أن هذا اللون تكرر نشره فى مختلف الصحف لنشرناها شاكرين

**نعمان محمد : الخرطوم . سودان** ـ اناشخصيا لا أستلطف حكاية الصداقة بالمراسلة بين الشبان والفتيات .. ربما لانى «مقروص» منها !

**فرغل على . بغداد** ـ لم ننس الفنانين الذين ذكرت اسماءهم فى خطابك ، ولكن دورهم فى الهدايا لم يأت بعد .. وسيأتى حتما ولو بعد عمر طويل ..

**متولى عبد الحميد الحواوشى . المحلة** ـ مابتسمعش المذيعة الظريفة وهى تتنهد وتقول : « هنا محطة الاذاعة السورية فى دمشق » ؟ أهو ده العنوان يا شاطر ..

**الآنسة الكسندرة ، عمان** ـ محسن سرحان بشارع عبده محمد رقم «١» بشبرا مصر .. يظهر يا آنسة ان ازمة الورق مستحكمة عندكم قوى ولذلك ارسلت خطابك على ورقة بحجم القرش !

**آنسة نوال محمد عيد . المنصورة** ـ عنوان ليلى مراد : شركة افلام الكواكب بشارع شريف باشا بالقاهرة

**فؤاد محمد مدكور ـ الاسكندرية** ـ تقريبا

**محمد عبد العزيز . الاسكندرية** ـ عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا ، وكارم محمود بشارع الملكة رقم ٢٣٧ بالقاهرة

**أحمد ابو الحسن . مغاغه** ـ فيللا أم كلثوم بالزمالك ، ويمكنك مكاتبتها أيضا عن طريق محطة الاذاعة .. اللى يعجبك بقى !

**يعقوب قمرى . عمان** ـ لا يزال عنوان فاتن حمامة كما هو : « برج الزمالك بالزمالك . القاهرة » وهى ترسل صورها الى من يطلبها .. ان كان له بخت معاها ..

**آنسة رسمية ش. مكة المكرمة** ـ يبدو أن احلامك تصدق بحذافيرها .. ربنا يستر !

**س. زين. بيروت** ـ الاستاذ عبد السلام النابلسى ليس محررا فى الكواكب يا ناصح !

**محمود عبد العزيز خليفة . المحلة** ـ استنتاجك فى محله .. بذمتك طالع نبيه لمين ؟

**آنسة ز.ع : مصر الجديدة** ـ نجاة الصغيرة بنقابة الموسيقيين شارع جامع جركس رقم «١» هذا واهنئك على ما أبديت من «الحداقة» و «المفهومية» ..

**آنسة رجاء عبد الجواد . المنيرة** ـ ترسل المكاتبات الى نجوم هوليود باحدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية ، وتعنون بعنوان الشركات التى يظهرون فى أفلامها

**أحمد شوقى عبد الحميد : حمامات القبة** ـ ليس لشادية ملحن «ملاكى» واغانيها ليست لملحن واحد بل لكثيرين

**نجيب يوسف . رمل الاسكندرية** ـ شكرا على العزومة .. ولو أن أوانها قد فات ، فالى العام القادم ، اللهم الا اذا رجعت فى كلامك

**مبارك شريف . ام درمان** ـ لا توجد قرابة بين الممثلين الذين ذكرت أسماءهم وتشابه اللقب جاء عفوا

## ليش ؟

**.. ليش زعلان منى حتى انك لا تنشر اسئلتى ؟**

**طرابلس : يوسف حمرا**

◉ مافيش زعل .. ولكن لما تبعت لى عشرة جوابات ، فأنا مضطر لتوزيعها على عشرة اعداد علشان تخف « البلوى » شوية على القراء .. فهمت كيف ؟

## اغنية ..

**.. ما رايك فى الاغنية المرسلة مع هذا ؟ اهى جيدة من ناحيتى الوزن والمعنى ؟ وهل يمكن تسجيلها فى الاذاعة ؟ وكيف ؟**

**بيروت : م . غ . مؤلف جديد**

◉ الاغنية رقيقة المعنى ، وان كان وزنها به بعض الرفعات الطفيفة ويحسن ان تعرضها على محطة اذاعة لبنان ، او على فرع محطة الشرق الادنى فى بيروت ، واعتقد انها ستجد طريقها الى الظهور .. يالله ياعم ، شد حيلك !

## عنكبوت ..

**.. اذا وضعنا عنكبوتا فى قاع حائط ارتفاعه ٣٠ قدما ، وكان يتسلق فى اليوم ثلاثة اقدام ويهبط قدمين ، فكم يوما يحتاج ليصل الى قمة الحائط ؟**

**الكويت : غ . س . رزق الله**

◉ اسأل العنكبوت .. لانه يعرف أكثر منى ومنك !

## فيلم قديم ..

**.. رايت فيلما مصريا فى تركيا عام ١٩٤٨ ولا اذكر اسمه ، ولكنى اذكر ان بين اغانيه اغنية « ياللى زرعتو البرتقان » فما اسم هذا الفيلم ؟**

**مصر : م . س . طالب سعودى**

◉ الوردة البيضا .. والله اعلم !

طرزان

## مذكرات تيمور (بقية)

واستمع الى احاديثهم ، واطرب لاغانيهم ، والعب بالكرة فى بيادرهم . وعرفت هناك فيمن عرفت شخصية طريفة اعجبت بها هي شخصية «الشيخ جمعة » خفير « جرن الاوسية »

### الف ليلة ..

واذكر ان اول عمل ادبى عالجته ، هو انشائى بمعونة شقيقى « محمد » صحيفة خاصة كنا نطبعها على « البالوظة » وننشر فيها اخبار المنزل والاصدقاء . وكان لنا مسرح بيتى نقيمه بين حين وحين فى احد الابهاء بالمنزل ـ كما قدمت فى حلقة سابقة ـ لنمثل عليه مسرحيات ساذجة من تأليفنا ، كنا نضعها على غرار مسرحيات « سلامة حجازى » . وذكا ميلى للمطالعة ، فأقبلت على الروايات اشبع منها رغبتى ، وكان جلها مترجما مما لاقيمة فنية له . واهدى الى والدى مجلدا ضخما من « الف ليلة » اصدرته مكتبة الهلال مهذبا فى طبعة مصورة انيقة ، فتعلقت به وطالعته بأكمله ، وكنت اجمع من يرغب فى الاستماع من اهل المنزل ، وأعيد عليهم تلاوة ماقرأت ، ولعل السر فى شغفى بألف ليلة فى تلك الحقبة هو مشابهتها «للحواديت» التى عشنا فى جوها ردحا من ايام الطفولة والصبا ، فكأنى اعود بها الى سذاجتى الاولى ، وكل منا يشعر بحنين عظيم الى ذلك العهد . على ان الذى كان يعجبنا من الف ليلة ليس مجرد شبهها « بالحواديت » بل اتساع افق الخيال فيها ، وخلابة حوادثها .. كل ذلك فى جو شرقى ساحر ، يمت الى نفوسنا بأوثق الصلات ، جو طالما تمنينا أن نعيش فيه ، فنشعر اننا نغامر مع ابطاله ، نرتفع مع الرخ الى السماء العليا ، ثم نهبط الى وادى الثعابين ، فمغارة الموتى ، فمدينة النحاس .. ثم نعود الى الاهل والاحباب تثقلنا اكداس من الذهب !

والف ليلة هو احد كتب قليلة تكون التراث الضئيل لثقافتنا القصصية . وهذا التراث هو الذى يساعد القاص منا على انماء موهبة التخيل فيه .. والخيال هو العامل الاساسى فى التأليف القصصى ، وبدونه يكون القاص عاجزا عن الخلق والابتكار ، فتخرج آثاره سطحية لاتزيد قيمتها على تدوين الحوادث الجارية . والحق ان « الف ليلة » مفخرة القصة فى الادب العربى ، وان كان اصله ليس عربيا ، فقد جاءنا من طريق الفرس ، وهذا يعلل لنا قوة الخيال فيه ، ثم تناولته بعض الاقلام فى العصور العربية بالزيادة والتغيير . فالعربى الاصيل لم يترك لنا تراثا يعتد به فى القصة ، وان كان قد ضرب بسهم وافر فى فنون الادب الاخرى كالشعر والخطابة والترسل ... فقد كانت فكرته البدوية ، وحياته فى بقاع قاحلة متشابهة قلت فيها الوان الطبيعة ، وقناعته بالقليل الضئيل من اسباب العيش ـ من العوامل التى أبعدته من اذكاء خياله ، واطلاقه فى تناول اعماق الحياة وخوافيها

### عودة الى الماضى

وكان العصر الذى نعيش فيه قد تسلطت عليه النزعة المحافظة ، فكان الكاتب يرجع غالبا فى كل مايكتب الى السلف الصالح ، يستعير صبغتهم فى الكتابة ، واساليبهم فى التعبير . وكان حديث الخلافة الاسلامية يملأ الرؤوس ، فكنا نرضى عن طيب خاطر بتبعيتنا لدار الخلافة ، ولا نفكر فى تأليف وحدة وطنية لنا

واذا فكرنا فى الوطنية لم تكن وطنيتنا الا احياء للامبراطورية العربية القديمة . فى ذلك الجو عشنا وقتا ، لانهتدى فى طريقنا بغير هدى الماضى .

**« النهاية فى الاسبوع القادم »**

# ابتسامات

فاجأ مدير الشركة أحد الموظفين نائما فانهال عليه تقريعا .. فقال الموظف : « أنا معذور .. بنتي الصغيرة ماخلتنيش أنام طول الليل ! »

قال المدير : « ابقي هاتها معاك هنا .. عشان ماتنامش في المكتب ! »

**رشدى اباظه**

•

قالت الغانية : « أنا لا أهتم الا بنوعين من الرجال .. العزاب والمتزوجين ! »

**سميحة ايوب**

•

سأل الطبيب المريض : « مم تشكو ؟ »

قال : « عليك أن تعرف بغير سؤال .. »

قال الطبيب : « اسمح لى بأن استدعى طبيبا بيطريا .. »

قال : « لماذا ؟ »

قال : « لان البيطرى وحده الذى يعرف المرض دون أن يسأل زبونه ! »

**محمد توفيق**

•

التقيت به فقال : «سأتزوج جانيت غدا»

قلت : «ألم أتنبأ بأن علاقتكما لن تستمر !»

**بوب هوب**

•

هرب أسد من حديقة الحيوان وأخذ يتجول فى المدينة .. فجمع رئيس الشرطة رجاله وتأهب للخروج معهم لصيد الاسد .. ولكنه قبل ذلك طلب أن يشرب كل منهم كأسا من البراندى .. غير أنه لاحظ أن واحدا لايريد شرب البراندى .. فلما سأله عن السبب قال : « أخشى أن يجعلنى شجاعا ! »

**اليزابث سكوت**

•

أعجبت ثرى الحرب لوحة فى معرض الصور .. فسأل عن ثمنها فقيل له مئة جنيه .. قال مأخوذا : « ميت جنيه وهيه مضروبة وش واحد ! ؟ »

**كمال الشناوى**

قال الصياد الافريقى : «لم تكن معى بندقيتى عندما هاجمنى الاسد فجلست أحدق فيه .. »

قال صديقه : « ولم يهاجمك ؟ »

قال : « لم يهاجمنى ! »

قال مبهوتا : « كيف ؟ »

قال الصياد : « ربما .. ربما لانى كنت جالسا على فرع شجرة عال ! »

**تونى كيرتس**

•

دعى « كونسلتو » من الاطباء ليقرروا حالة ريض .. وأراد المريض أن يعرف ما سيقرره الكونسلتو بالضبط .. فخبأ ابنه فى دولاب فى الغرفة التى سيجتمع فيها الاطباء وطلب منه أن يحفظ كل كلمة يقولونها جيدا ..

ولما انصرف الاطباء دعا الاب ابنه وسأله : « قالوا ايه ؟ »

قال : « والله معرفش يا بابا .. كانوا بيتكلموا بلغة مش مفهومة .. لكن واحد منهم قال للآخر : ضرورى ح نعرف فى المشرحة » !

**سناء جميل**

•

جلست مرة العب البوكر مع أحد الاصدقاء .. وحدث أن نفدت نقود الصديق ولكنه أراد أن يوهمنى بغير ذلك ليواصل اللعب .. فالقى حافظته وهى مقفلة على المائدة قائلا : « أراهن على مافيها »

فما كان منى الا أن خلعت حذائى ووضعته بجوارها قائلا : « ليس هناك ما يمنعنى من المراهنة بالجلود ! »

**ستيف كوشران**



**جون هيفر**
ابتسامة من القلب

## طرائف

### ... حرب الزجل

بلغ التنافس بـ... لكسار أوجه فى ... فرقتى المرحوم الريحانى وعلى ... إحدى الفرقتين مسر... ١٩٣٠ ، فكانت إذا قدمت ... ردت عليها الثانية بمسـ...ـة «خللى بالك من اميلى» فاذا عادت فرقة الريحانى ...ية « مش واخد باله » وحلاوة » أعلن الـكسـ... قدمت مسرحية « حمار بانت لبتها » ... عن مسرحية « أمى

وكان يشرف على دعاية ... نجيب الريحانى ، بديع خيرى مؤ... العسكر الأول ، معسكر فريق ... مسرحياته ... أما ... الـكسار فكان يتزعمه المرحوم أمين صدق

ولم يكن الأمر يقف عند مجرد جر الشكل ، بل كثيراً ما كان المرحوم أمين صدق يعتلى خشبة المسرح أثناء فترة الاستراحة ، ويبدأ فى إلقاء زجل يكيد به لأعدائه ، يقول فيه :

أعيش وأموت بربرى والشعب فرحان بى
كل الجلاليب ولاسات البلد شعبى
على إيه أجدد واغير يتوجع قلبى
... «ورتب» تطرب وأنا أنكت
وألم قرشين تمام واحـد أنا ربى

... الأبيات تصل فور إلقائهـا إلى فريق ... «العيون» المتبادلة بين مقاعد ... يعتلى بديع خيرى المسرح بدوره ليرد ...

زغروته يا حبايب
والعذول دايب
وكان شايب
... زرفشه وتفريح وحلويات
والدنيا من غير كده وحشه وتتعايب

### ماو ماو على الشاشة

تميل هوليود إلى الانطلاق بأفلامها فى جميع أنحاء العالم وأصبح مخرجوها يذهبون إلى كل مكان فى الدنيا ليصوروا أفلامهم فيها

وقد كان لافريقيا النصيب الأكبر فى غزوات ... الأعوام الأخيرة . فلا يكاد يمضى عام أو أقل إلا وتستقبل أفريقيا أكثر من هيئة سينمائية تفد إليها من هوليود لتصوير أفلام جديدة . وكان آخر هذه الأفلام « ملكة أفريقيا » للنجمة كاترين هيبورن مع همفرى بوجارت ، و « موجامبو » للنجمة آفا جاردنر مع الممثل القدير كلارك جيبل

وقد لفت نجاح قبائل ماو ماو فى كينيا ضد الانجليز أنظار السينمائيين فى هوليود ، ولهذا يستعد المخرج الأمريكى « جون آور » لاخراج فيلم تعقد بطولته لقبائل الماو ماو

وتستقبل كينيا فى شهر سبتمبر القادم ، هذا المخرج وهيئة فنية ، ومصورية ، ونجوم فيلمه حيث يقضون بضعة أسابيع فى تصوير المناظر الخارجية للفيلم ، ثم يعودون إلى هوليود لتصوير المناظر الداخلية فى ستديوهات شركة « ربابليك »

هذا ، والمنتظر أن يشترك فى هذا الفيلم النجم الشهير كورنل وايلد



**ضفائر** : عادت الى الظهور من جديد ، موضة تسريح الشعر وجدله فى ضفائر رفيعة .. وهذه التسريحة من احدث مبتكرات باريس للشتاء القادم .. ترى هل نعود الى موضات أيام زمان ؟! ..


**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى ( ٥٢ عددا ) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب ... احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ... اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ... طنبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 170
2.11.1954

الكواكب
١٧٠
١٩٥٤